Journal of the Faculty of Arts (JFA)

Volume 83 | Issue 4 Article 30

10-1-2023

The imperative sentence between Arabic and Urdu: The translation of Al-Jawkulnakarhi is an example of the Holy Qur'an (contrastive descriptive study)

Follow this and additional works at: https://jfa.cu.edu.eg/journal

Recommended Citation
(2023) "The imperative sentence between Arabic and Urdu: The translation of Al-Jawkulnakarhi is an example of the Holy Qur'an (contrastive descriptive study)," *Journal of the Faculty of Arts (JFA)*: Vol. 83: Iss. 4, Article 30.
DOI: 10.21608/jarts.2023.197157.1340
Available at: https://jfa.cu.edu.eg/journal/vol83/iss4/30

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of the Faculty of Arts (JFA). It has been accepted for inclusion in Journal of the Faculty of Arts (JFA) by an authorized editor of Journal of the Faculty of Arts (JFA).

الجملة الطلبية بين اللغة العربية والأردية:
ترجمة الجوناكرهى لمعانى القرآن الكريم نموذجا
(دراسة وصفية تقابلية)(*)

د/ تيسير عزمي محمود خليفة
مدرس اللغة الأردية
قسم اللغات الشرقية وآدابها
كلية الآداب – جامعة القاهرة

الملخص:

تقوم هذه الدراسة علي عرض أنماط الجملة الطلبية في اللغة العربية ، ومقابلتها بالجملة الطلبية في اللغة الأردية وشرحها شرحا مفصلًا بالوقوف علي أهم الوظائف النحوية التي تقوم بها ،وبيان خصائصها ،وطرق استعمالاتها، وإماطة اللثام عن أهم الدلالات البلاغية التي ترمي إليها ، وذلك لأن الجملة الطلبية قد تخرج عن دلالاتها الأصلية مشيرة إلي سياقات ودلالات أخرى متنوعة تبعا للمواقف الكلامية والمقاصد الأسلوبية ، ولتحقيق ذلك تم الاستعانة بكتب الفنون البلاغية لتحديد الوظائف البلاغية وأطيافها للجملة الطلبية، وتهدف الدراسة إلي معرفة الفروق النحوية والدلالية التي نتجت عن ترجمة معاني القرآن للجوناكرهي ومدى توفيقه في ذلك، وكذلك بيان أهم نقاط التشابه والاختلاف بين اللغتين محل الدراسة، وذلك بالاستناد علي أسس المنهج التقابلى وكذلك المنهج الوصفي ، وبالتطبيق على ترجمة معانى القرآن الكريم إلى اللغة الأردية لمولانا محمد بن إبراهيم الجوناكرهي التي اعتمدها مجمع الملك فهد بعنوان (قرآن كريم مع اردو ترجمہ وتفسير)، وقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث :

المبحث الأول : "الجملة الطلبية في اللغة العربية.

المبحث الثانى : الجملة الطلبية في اللغة الأردية .

(*) **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٨٣) العدد (٨) أكتوبر ٢٠٢٣.**

المبحث الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والأردية علي مستوي الجملة الطلبية.

الكلمات المفتاحية:الجملة الطلبية–المنهج الوصفي– المنهج التقابلى –الاستفهام– النداء– الأمر –النهى – التمنى.

Abstract:

This research paper discuss " Request construction sentence" patterns in the Arabic language, contrasting it with " Request construction sentence" in the Urdu language and explaining it in detail, knowing the most important grammatical functions that it performs and the ways of using it in the Urdu language and explaining them in detail, As well as explaining the most important points of similarity and difference between the two languages under study, based on the foundations of the contrastive approach by applying the urdu translation of the meanings of "The Holy Quran " by "the Junakerhi "adopted by the King Fahd Complex, and the research has been divided into third topics:

The first topic: " Request construction sentence" in the Arabic language, the second topic: " Request construction sentence" in the Urdu language, the third topic:similarities and differences between"Request construction sentence" in the Arabic language and the Urdu language.

the main words:

The Request sentence – the Order sentence - the contrastive approach - the interrogative - the appeal - the command - the prohibition - the wish- transformational grammer.

مقدمة :

تتشعب فروع الجملة الطلبية لتتداخل أغصانها بين طيات جميع المستويات اللغوية ؛ فهي تنتمي للمستوى النحوى والمستوى الصرفى والمستوى الدلالى ، وتحظى بأهمية

كبيرة من بين أنواع الجمل الأخرى لما لها من وقع مؤثر ومسموع في نفس المتلقى والمخاطب .

للجملة الطلبية في اللغة الأردية أقسام عديدة مثلها في ذلك مثل اللغة العربية ، ولقد خلت كتب النحو في اللغة الأردية من أبواب مستقلة لدراسة الجملة الطلبية ، ولكن تنوعت دراستها في أبواب التراكيب النحوية والحروف والاسماء والأفعال .

وقد تم تطبيق البحث علي ترجمة معاني القرآن الكريم المعنونة بـ (*قرآن كريم مع اردو ترجمہ وتفسیر*) لمولانا محمد الجوناكرهي ؛ فقد تميزت هذه الترجمة بأنها تأتى في جملة كاملة، وتأتى الترجمة على الجزء الأيسر يفصل بينها وبين الآيات القرآنية بعمود رأسى، ثم تأتى المعانى والتفاسير بالأسفل من الصفحة ذاتها ،ويفصل بينها وبين الآيات بخط أفقى في الصفحة ذاتها أيضًا، كما تأتى هذه الترجمة بلغة أردية سليمة لا تمازجها ألفاظ انجليزية ،ولكن يوجد بها بعض الكلمات الفارسية الأصل.

يقدم هذا البحث دراسة وصفية تقابلية للجملة الطلبية في اللغتين العربية و الأردية؛ فيتناول جملة الاستفهام وجملة النداء وجملتي الأمر والنهى وجملة التمنى ، والوقوف على دلالة كل منهم .

مشكلة البحث :

- صعوبة التفرقة بين الجملة الإنشائية والجملة الخبرية في اللغة الأردية، وخاصة مع التنغيم في الجملة الاستفهامية؛فمن الممكن أن تكون الجملة في ظاهرها خبرية لكنها ذات دلالة طلبية .
- الجملة الطلبية من أكثر أنواع الجمل صعوبة لكثرة أقسامها وتنوعها وتشابكها مع أنواع الجمل الأخرى.
- كثرة الحروف والأدوات التي تميز الجملة الطلبية ودلالتها على معانٍ مختلفة ومتداخلة وصورها المتغيرة وفقا للقواعد النحوية والصرفية ،فيجب رصد كل هذه الأحوال وبيان قواعدها .

-تَحَكُّم السياق في الجملة الإنشائية الطلبية في اللغة الأردية ،وذلك عند تحديد معناها الحقيقى أوالمجازى.

-تعدد الدلالات بالجملة الطلبية في اللغة العربية واللغة الأردية، وخاصة التي وردت بالقرآن الكريم وترجمة المعنى .

- وجود اختلافات جوهرية بين الأنظمة المختلفة للغتين العربية والأردية .

أهمية البحث :

-بيان الجملة الطلبية في اللغة العربية وعرض أشكالها وأدواتها .

- معرفة الجملة الطلبية في اللغة الأردية وأقسامها، ووصف الأسلوب الطلبي فيها.

- بيان الأدوات والحروف التي تدخل على الجملة الطلبية في اللغة الأردية.

- الوقوف على الوظيفة النحوية للجملة الطلبية الأردية .

- رصد الوظيفة الدلالية التي تؤديها الجملة الطلبية وأقسامها في اللغة العربية واللغة الأردية ، وخاصة في القرآن الكريم وترجمة المعنى.

تساؤلات البحث :

- ما أنواع الجملة الطلبية في اللغة العربية؟

- ما هي الجملة الطلبية في اللغة الأردية وما هي أقسامها ؟

-ما هي الأدوات والحروف التي تميز الجملة الطلبية في اللغتين العربية والأردية ؟

- ما الوظائف النحوية التي تقتضيها الجملة الطلبية ؟

- ما هو دور المستوي الدلالي للجملة الطلبية ؟

- ما أبرز الدلالات المجازية التي تؤديها الجمل الطلبية وخاصة في القرآن الكريم وترجمة المعنى؟

- ما مشكلات الدلالة في ترجمة معانى القرآن الكريم إلي اللغة الأردية ؟

- إلي أي مدى وفق المترجم في ترجمته ، وهل تم رصد أخطاء فيها؟

-هل اعتمد المترجم علي السياق في ترجمته أم كانت ترجمته حرفية ؟

الدراسات السابقة:

لقد تم تقديم دراسات لا حصر لها للجملة الطلبية في اللغة العربية ،وتم تطبيقها على الشعر والنثر كليهما ومنها :

- "الجملة الطلبية في القرآن الكريم" دراسة نحوية ونظرية وتطبيقية"،محمد بن عبد الله بن صويلح المالكى، رسالة دكتوراه، جامعة ام القرى ،السعودية،٢٠١٠م.
- " الانشاء الطلبي في الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم"، "دراسة بلاغية تطبيقية" ، محاسن آدم عمر، رسالة ماجستير، جامعة أمدرمان الإسلامية،٢٠٠٩م.
- "الأساليب الطلبية وأداءاتها الإبلاغية في الحديث النبوي الشريف" "مقاربة تداولية"، الجمعى حميدات ، رسالة دكتوراه ،جامعة محمد الأمين دباغين ، الجزائر، ٢٠١٥م.
- "أسلوب النداء في القرآن الكريم "دراسة تطبيقية في السور المكية " ،عبد الرحمن بن أحمد المقرى،رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، ٢٠٠٧م.
- "أسلوب الاستفهام بين الدرس النحوى والدلالى في القرآن الكريم" "دراسة وصفية تحليلية"،كوحمدى فرافيتك ، رسالة ماجستير ،جامعة النيلين، ٢٠١٨م.
- "الجملة الطلبية في شعر محمود سامى البارودى" ، محمد مؤمن صادق ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم درمان، ٢٠١٢م .
- "الجملة الطلبية في "سورة يوسف " دراسة تركيبية دلالية ، علاء الدين الغرايبة ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الزيتونة الأردنية ، المجلد ٤١، العدد ١، ٢٠١٤م.

-"بنية الجملة الطلبية ودلالاتها في السور المدنية "، د.بلقاسم دفة، كلية الآداب،جامعة محمد خيضر- بسكرة ، ج١، ٢٠٠٨م.

ولكن لم يتطرق أحد – على حد علمي- إلى البحث في الجملة الطلبية باللغة الأردية بشكل عام أو في الترجمات الأردية لمعاني القرآن الكريم بشكل خاص، ولكن هناك بعض الدراسات التي تناولت الجملة نفسها مثل :" الجملة الأردية المركبة دراسة وصفية من خلال مقالات (سيد وحيد الدين سليم)" –هبه محمد السعيد حسين بدوى –دكتوراه –كلية الآداب –جامعة عين شمس-٢٠٠٩م.ولم يرد فيها أي نوع من أقسام الجملة الطلبية ودلالتها وما ترمى إليه .

منهج البحث :

يقوم هذا البحث بتطبيق المنهج الوصفى التحليلى على الجملة الطلبية فى اللغة العربية واللغة الأردية ؛ حيث يوضح الوظيفة النحوية والدلالية لكل أقسامها، ومستعينًا بالمنهج التقابلي على المستوى النحوي والدلالي للجملة الطلبية بين اللغتين العربية والأردية لبيان أوجه التشابه والاختلاف بينهما ؛فهما ينتميان إلى أسرتين لغويتين مختلفتين ؛فاللغة العربية تنحدر من أسرة اللغات السامية ، واللغة الأردية تتولد من رحم أسرة اللغات الهندو أوروبية . لأن الهدف الأساسى من الدراسة التقابلية هو إظهار الصعوبات التي تواجه المتعلم للغة ما ومعرفة الخلافات الجوهرية بين لغته الأم أو اللغة الأولى و بين اللغة المنشودة أو اللغة الثانية[١].

حدود الدراسة :

اعتمدت الدراسة علي بيان الجملة الطلبية في اللغة العربية ،وشرح الجملة الطلبية في اللغة الأردية،وتطبيقها من خلال القرآن الكريم وترجمة معانيه لمحمد الجوناكرهى التي اعتمدها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بعنوان (**قرآن كريم مع اردو ترجمہ وتفسیر**)، وقد اضطرت الدراسة إلي الاستعانة أحيانا ببعض الأمثلة التي وردت بكتب القواعد الأردية .

ويشمل البحث مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة :

-المبحث الأول : الجملة الطلبية في اللغة العربية.

-المبحث الثانى : الجملة الطلبية في اللغة الأردية .

-المبحث الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والأردية علي مستوي الجملة الطلبية.

الخاتمة: أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

المبحث الأول

الجملة الطلبية في اللغة العربية

تحتل الجملة الطلبية مكانة مرموقة في الدراسات البلاغية[٢]والنحوية والدلالية خاصة في العلوم القرآنية،وذلك لتمتعها بخصائص أسلوبية وبلاغية ودلالية متعددة وامتيازها بالأسرار والغموض واللطائف .

وتعد جهود البلاغيين امتداد لجهود النحويين،ومن أجل ترسيخ هذه العلاقة الوثيقة قال الدكتور تمام حسان:" ومن هنا نشأت الفكرة التي تتردد على الخواطر منذ زمن طويل أن النحو العربي أحوج ما يكون إلي أن يدعى لنفسه هذا القسم من أقسام البلاغة الذى يسمى "علم المعانى[٣]" ، حتى أنه ليحسن في رأيي أنَّ علم المعانى قمة الدراسة النحوية أو فلسفتها إن صح هذا التعبير ."[٤]

ينقسم الكلام بشكل عام إلي قسمين :خبر وإنشاء ، وينقسم الأسلوب الإنشائى في اللغة العربية إلي قسمين:" إنشاء طلبي" وهو ما يستلزم مطلوبًا ليس حاصلًا وقت الطلب ، و"إنشاء غير طلبي" وهو مالا يستلزم مطلوبًا ليس حاصًلا وقت الطلب كأفعال المقاربة والمدح والذم ، وصيغ العقود والقسم" .[٥]

ويتفرع الإنشاء الطلبي إلى خمسة فروع :(أمر ، نهى ، استفهام ، تمنى ، ندا) ، كما يضم الإنشاء الطلبي أيضا (العرض والتحضيض)، ولكن لم يتعرض لهما البيانيون لأن أساسهما من الاستفهام والتمنى فالأول من الهمزة مع لا النافية في "ألا" ،والثانى من (هل ولو) للتمنى مع (لا) و(ما)الزائدتين في " هّلا و" ألّا " بقلب الهاء همزة وكذا (لولا، لو ما).[٦] والعرض كقولك " ألا تأتينا فتحدثنا " أما التحضيض كقولك " هلَّا أسلمت فتدخل الجنة " ،وهو والعرض متقاربان، يجمعهما التنبيه على الفعل ، إلا أن

في التحضيض زيادة توكيد وحث" [٧]. كقوله تعالى " لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ " (المنافقون :١٠) .

أنماط الجملة الطلبية: تنحصر الجملة الطلبية باللغة العربية فى خمسة أقسام رئيسية رغم اتساعها وانتشارها في ألوان الخطاب ،وهي كالتالى:

جملة الأمر:

يقول ابن منظور :"الأمر هو نقيض النهي ، مِن أَمَرَهُ يَأْمُرُهُ أَمْرًا ، والجمع أمُور ويقال ائتَمِر ، أَى قَبِلَ أمَرَه ، ويقال : أَمَرَه بِهِ فَأتَمَر، وتقول العرب : أمَرتُك أَنْ تَفْعَل، وَلِتَفْعَل وَبِأَن تَفْعَل"[٨]

وتفيد جملة الأمر "طلب حصول الفعل من المخاطب مع الأدنى علي وجه الاستعلاء والإلزام[٩] ،حيث يقول ابن يعيش:"اعلم أن الأمر معناه طلب الفعل بصيغة مخصوصة ، وله ولصيغته أسماء بحسب إضافاته، فإن كان من الأعلى إلي من دونه قيل له: أمر، وإن كان من النظير إلي النظير قيل له :طلب، وإن كان من الأدنى إلي الأعلى قيل له :دعاء". [١٠]

وله أربعة صيغ في اللغة العربية :

١-صيغة فعل الأمر كقوله تعالى :" يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ" (مريم:١٢)

٢-(اسم فعل أمر) مثل(صه) ٣-المصدر النائب عن فعل الأمر مثل (سعيًا في سبيل الخير) ٤-المضارع المجزوم بلام الأمر" لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ (الطلاق:٧)"[١١]

وقد يحذف فعل الأمر وجوبًا في أسلوبي الإغراء والتحذير، ويكون تقديره في الإغراء (الزَم) مثل (الصدق) وتقديره(الزم الصدق) ، وفى التحذير (اِحْذَر) كقولك (الكذب) وتقديره (احذر الكذب) ويذهب النحاة إلي أن هذا النوع من الكلام يُنتصب بفعل مضمر ولا يمكن ذكر العوامل و الأفعال فيها.[١٢]

وعند البلاغيين قد يخرج الأمر من عباءته وهو طلب حصول فعل ما إلي معانٍ مجازية أخرى يتم استنباطها من سياق الكلام وقرائن الأحوال كالدعاء والالتماس والتعجيز والإهانة والتمنى والتسوية والامتنان .

جملة النهى:

النهى كما قال الراغب الاصفهاني: هو"الزجر عن الشيء". كقوله تعالى (أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْداً إِذَا صَلَّى)(العلق:٩).[١٣] ويعرفه ابن الشجري بقوله " النهى هو المنع من الفعل بقول مخصوص مع علو الرتبة، وصيغته:(لاتفعل، ولا يفعل فلان)".[١٤]

يشير النهي إلي طلب الامتناع والكف عن فعل الشئ على وجه الاستعلاء ،وله صيغة واحدة ،وهى المضارع مع لا الناهية[١٥] .كقوله تعالى "وَلَا تُفسِدُوا فِي الأَرْضَ بَعدَ إِصْلاحِهَا"(الأعراف:٥٦) .

يقول المبرد: "فأما النهي فهو (لا) وهو يقع على فعل الشاهد والغائب، وذلك قولك، (لا يقم زيد)، و (لا تقم يا رجل)" [١٦] ،وهي تدخل على الفعل المضارع فتجزمه ، ويذهب النحويون إلى أن (لا) الناهية موضوعة لطلب الترك فتدخل علي المضارع ،وتقتضى جزمه واستقباله ، ولها ثلاث استعمالات:

١-مع الفعل المخاطب نحو قوله تعالى : "لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء"(الممتحنة :١)

٢- مع فعل الغائب في قوله تعالى :"لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِين"(آل عمران:٢٨)

٣-مع المتكلم نحو(لا ارينك ههنا) وهذه الحالة قليلة الاستعمال.[١٧]

ومنه ما يستدل به علي الدعاء كقوله تعالى :(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) (البقرة:٢٨٦) ،وإن تم استعماله مع المساوى له في الرتبة ،لا علي سبيل الاستعلاء ، سُميَ التماسًا ، وإن استعمل في حق المستأذن سمى تهديدًا ،وعلى هذا ؛ فهو يفضي إلي عدة دلالات مجازية أخرى تتضح من خلال سياق الكلام والقرائن

حوله[١٨]،ومن أهم تلك الدلالات النصح والإرشاد والاطمئنان كما فعل النبي "يوسف" عليه السلام مع أخيه لكي يطمئن قلبه. كما في قوله تعالى:"وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (يوسف:٦٩) .

جملة الاستفهام:

الاستفهام لغةً واصطلاحًا: هو (طلب الفهم)، وقال ابن منظور"اسْتَفهَمَه، سأله أن يُفهِمُه. وقد استفهمني الشيء فافْهَمْتَه وفَهَّمْتَه تَفْهيمًا"[١٩]، وتدل جملة الاستفهام غالبا على طلب الفهم والسؤال عن شيء مجهول، وذهب ابن يعيش إلي "أنَّ الاستفهام والاستعلام والاستخبار بمعنى واحد؛ فالاستفهام مصدر استفهمت أي : طلبت الفهم، وهذه السين تفيد الطلب، وكذلك الاستعلام والاستخبار مصدرًا استعلمت واستخبرت، ولما كان من الاستفهام معني من المعاني لم يكن بد من أدوات تدل عليه إذ الحروف هي الموضوعة لإفادة المعاني "[٢٠].

لجملة الاستفهام حروف وأسماء تدخل عليها وتتكون من :

حروف:(الهمزة- أم- هل) ، وأسماء (ما – لما –كم–أين – كيف- أنَّى- ماذا – من – أي –أيان)،وجميعها مبنية ماعدا (أي) وتفصيل ذلك كما يلى:(من) يسأل بها عن العاقل ،(ما – ماذا) يسأل بهما عن غير العاقل نحو (ماذا فعلت؟) ، (متى)يسأل بها عن الزمن ماضيا نحو(متى جئت) ومستقبلا نحو (متى تسافر) ،(أيّان) يسأل بها عن الزمان مستقبلا مثل (أيّان تسافر؟)، (أين) يسأل بها عن المكان نحو " أين تقيم" ، ويسأل عن الحالة بـ (كيف) ، (أنَّى)بمعنى (كيف)وأحيانا بمعنى (من أين) مثل(أنَّى لك هذا)(آل عمران:٣٧) ، (كم)للسؤال عن العدد مثل"كم كتابا قرأت"، (أيّ)للتمييز بين أحد المتشاركين في أمر يعمهما نحو " أي التلميذين أوفر اجتهادًا".[٢١]

الاستفهام والصدارة في الكلام:

يقول ابن يعيش :" أن الاستفهام له صدر الكلام من قبل أنه حرف دخل على جملة تامة خبرية، فنقلها من الخبر الى الاستخبار، فوجب أن يكون متقدما عليها ليفيد ذلك المعنى فيها، كما كانت(ما)النافية كذلك، حيث دخلت على جملة ايجابية فنقلت معناها الى السلب، فكما لا يتقدم على (ما) ما كان من جملة النفي، كذلك لا يتقدم على (الهمزة) شيء من الجملة المستفهم عنها، فلا تقول : (ضربت أزيداً؟) هكذا مثل صاحب الكتاب، والجيد ان تقول:(زيداً أضربت؟) فتقدم المعمول على (الهمزة) لأنك إذا قدمت شيئا من الجملة خرج عن حكم الاستفهام".[٢٢]

وقيل أن (ماذا) يجب ألّا تتصدر الجملة الاستفهامية عند الكوفيين ،ويجوز أن يعمل فيها ما قبلها من العوامل" [٢٣]،كقولك ترجح ماذا؟ .وعلى هذا إنَّ جميع أسماء الاستفهام وحروفه تتصدر الكلام أما (ماذا) يمكنها ألا تتصدر الجملة الاستفهامية .

الاستفهام ما بين التصور والتصديق :

من هذه الاسماء والحروف ما يتم الاستفهام به عن الحكم ،وهو إثبات شيء لشئ أو نفيه عنه ،وتنقسم إلي ثلاثة أقسام (تصور ، تصديق ، الإثنين معًا) :

١- ما يطلق عليه التصديق مثل (هل تحب العلم؟) ، ويستخدم مع (هل).
٢- أما التصور والذى يدل عليه أغلب الأدوات ومنها ما يستفهم به عن مفرد حيث تقول : ما البَرُّ ؟ فيقال لك : القمح .
٣- أما النوع الثالث فهو ما يستفهم به عن الاثنين معا ،وهذا النوع يختص بالهمزة فقط .[٢٤] أي الاستفهام عن التصور تارة وعن التصديق تارة أخرى كأن تقول (أمحمد مسافر؟) استفهامًا تصديقيًا ، وتقول (أمحمد مسافر أم مقيم؟)وهذا استفهام تصوري .

يذكر ابن فارس الدلالات المجازية لجملة الاستفهام وهي :(الانكار، الاسترشاد،التفجع،التبكيت،التسوية،التقرير،التكثير،النفي،العرض،التخصيص،التحقيق والاخبار).[٢٥]

جملة التمنى:

التمنِّى:" هو السؤال لِلرَّبِ في الحوائج، وفى الحديث : "إذا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَكثِر ، فَإِنَّما يَسأَلُ رَبَّه ، وفي رواية : فَلْيُكثِر ، قالَ ابن الأثير : التمنى تشهِّى حصول الأمر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون .أبو بكر: تمنيت الشئ أي قدَّرته وأحببت أن يصير إليَّ من المنَى وهو القَدَر"[٢٦] .

وهي ما تعنى تشهى حدوث الشئ المرغوب فيه وهو بعيد المنال،و(ليت) هو الحرف المختص بالتمنى كقوله تعالى(ياليتنا نرد)(الأنعام:٢٧) ، وعند الفراء يجوز أن تحل محل أتمنى كقولك (ليت زيدا قائما)ومثلها (أتمنى زيدا قائما)، وتعمل عمل أخواتها من نصب الاسم ورفع الخبر نحو قولك (ليت زيًدا قائما) [٢٧]

يقول السكاكى في مفتاح العلوم :"أما النوع الأول من الطلب : التمني. أو ما ترى كيف تقول : ليت زيداً جاءني ، فتطلب كون غير الواقع فيما مضى واقعًا فيه مع حكم العقل بامتناعه ، أو كيف تقول : ليت الشباب يعود ، فتطلب عود الشباب مع جزمك بأنه لا يعود ، أو كيف تقول : ليت زيداً يأتيني ، أو ليتك تحدثني ، فتطلب إتيان زيداً وحديث صاحبك في حال لا تتوقعهما ولا لك طماعية في وقوعهما "[٢٨]

ويذهب الفراء إلي أن التمني فيما قد مضى يفيد معنى (النفي)، ويقول : " أن ما تمني مما قد مضى فكأنه مجحود، إلا ترى أنَّ قوله (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوز) (النساء:٧٣) فالمعنى : لم اكن معهم فأفوز".[٢٩]

الفرق بين التمني والترجي:

يقول السكاكي بشأن حروف التمنى في اللغة العربية :" اعلم أن الكلمة الموضوعة للتمني هي: ليت ، وحدها . واما لو وهل في افادتهما معنى التمني فالوجه ما سبق؛وكأن الحروف المسماة بحروف التندم والتخصيص وهي : "هلا ، والا، ولولا ، ولوما" مأخوذة منهما مركبة مع لا وما المزيدتين ، مطلوباً بالتزام التركيب للتنبيه على إلزام : هل ، ولو، معنى التمني . فإذا قيل : هلا أكرمت زيداً ، أو الا بقلب الهاء

همزة، أو لولا ، أو لوما ، فكأن المعنى : ليتك أكرمت زيدًا ، متولدًا منه معنى التنديم ، وإذا قيل : هلا تكرم زيدًا ، أو لولا ، فكان المعنى : ليتك تكرمه ، متولدًا منه معنى السؤال"إذ لو توقعت أو طمعت لاستعملت:لعل أو عسى" [٣٠] اللتان يتم استعمالهما للترجى؛ فالفرق بين التمنى والترجى أن التمنى هو تمنيك لشئ يستحيل وقوعه، أما الترجى فيمكن حدوثه ، ويمكنك انتظار وقوعه حيث يقول ابن يعيش:"(لعل) هي لتوقع مرجو أو مخوف،وقوله تعالي(لَعَلَّ السَّاعةَ قَرِيب)(الشورى:١٧)، (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُون)(آل عمران::١٣٠) ترج للعباد ،وكذلك قوله (لَعَلَّهُ يَتَذَكَّر أَو يَخْشَى) (طه:٤٤)معناه اذهبا أنتما على رجائكما ذلك من فرعون".[٣١]

ونخلص مما سبق أن التمنى يستحيل وقوعه وهو باستعمال (ليت) فقط ، أما الترجي فيمكن حدوثه وله أداتان(لعل ، عسى) ، أما حروف التنديم والتخصيص يتولد منها معني السؤال في احتمالية وقوع الشئ وتمنيك حدوثه .

جملة النداء:

النداء لغةً هو" الصوت وهو مشتق من الندى ،وهو بُعد الصوت.ناداه ومناداة ونداء أي صاح به ، وندى الرجل إذا حسن صوته، وفلان أندى صوتا من فلان أي أبعد مذهبا وارفع صوتا".[٣٢]

أما اصطلاحا فهو"طلب الإقبال حسا أو معنى بحرف نائب مناب (ادعو) سواء كان ذلك الحرف ملفوظا أو محذوفا مقدرا"[٣٣].

وتتكون جملة النداء من ثلاثة أركان (حرف النداء–المنادى – مضمون النداء) كقوله تعالى :" يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا "(البقرة:١٦٨)

وتفيد طلب الإقبال والتصويت بالمنادَى ليعطف على المنادِى ، ،وحروف النداء في اللغة العربية ستة ، وهى (يا – أيا – هيا – أي – الهمزة – واو) الثلاثة الأولى لنداء البعيد أو من بمنزلته كساهٍ أو نائم ، وما عداهم فلحرص المنادى على إقبال المدعو عليه. ويمكن أن تكون الهمزة المفتوحة مقصورة أو ممدودة لاستدعاء المخاطب القريب مثل"أرَبَّ الكون : ما أعظم قدرتك ".[٣٤]

ولكن قيل أن (يا) مشتركة بين القريب والبعيد ،وهى الأكثر استعمالًا بين حروف النداء ،ولذا لا يقدَّر سواها عند الحذف كقوله تعالى:"يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا"(يوسف:٢٩) ، ولا ينادى اسم الله عز وجل والاسم المستغاث وأيها وأيتها إلا بها ولا المندوب إلا بها أو بـ (وا).[٣٥]

ينصب المنادَى بحرف النداء ،وإن كان المنادَى معربًا تعين نصب التابع، نحو: "يا عبد الله صَاحِبَ عَمْرو" و " يا عبدَ الله أبا زيد".وإذا وجب نصب المضاف التابع للمبني فنصبه تابعاً لمعرب أحقُّ، قال الله تعالى :" قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" (الزمر: ٤٦) فقاطر : صفة لاسم الله سبحانه، وزعم سيبويه أن نداءُ (ثانٍ) حذف منه حرف النداء؛ لأن المنادي الملازم للنداء لا يجوز عنده أن يوصف،وكلمة"اللهم" لا تستعمل إلا في النداء.[٣٦]

يذكر النحويون أنواع المنادى وهي[٣٧] :

- العلم المفرد ، أى الذى ليس مضافاً ، نحو : يا زيد ويازيدان.
- المضاف ، نحو : ياصاحب الدار ، ويا عبد الله.
- الشبيه بالمضاف ، نحو : يا طالعاً جبلا ، ويارفيقاً بالعباد .
- والنكرة المقصودة ، نحو : يا رجل .
- والنكرة غير المقصودة ، كقول الواعظ : لا يا غافلا والموت يطلبه "

الحذف في جملة النداء:

١-قد يحذف حرف النداء(يا)-دون غيره- حذفا لفظيا مع ملاحظة تقديره[٣٨]، والإبقاء علي المنادي ووجود دلالة واضحة تفيد النداء .

٢-ومن أهم صور الحذف في جملة النداء هي "الترخيم" يقول ابن السراج : "الترخيم حذف أواخر الاسماء المفردة الأعلام تحقيقا ، ولا يكون ذلك إلا في النداء ، إلا أن يضطر شاعر ، ولا يكون في مضاف إليه ، ولا مضاف ، ولا في وصف ، ولا في اسم منون في النداء ، ولا يرخم مستغاث به ، إذا كان مجرورًا ؛لأنه بمنزلة المضاف ، ولا

يرخم المندوب..والترخيم علي ضربين:فأجود ذلك أن ترخم الاسم فتدع ما قبل آخره علي ما كان عليه ،وتقول في حارث:يا حارِ أقبل،فتترك الراء مكسورة كما كانت،وكذلك كل اسم جاز ترخيمه فإن كان آخر الاسم حرفان زيدا معا حذفتهما؛ لأنهما بمنزلة زيادة واحدة، كقولك في عثمان : يا عثم ،وفي مروان يا مرو أقبل ..."[٣٩] وعلى هذا فالترخيم يعد ضرب من ضروب الحذف يدخل على الاسم وخاصةً المقترن بدلالة النداء وذلك لتخفيف النطق وتيسيره.

٣-ومن أبرز أركان جملة النداء والتي يتم حذفها بوجود قرينة تدل عليها هو المنادى نفسه .كقوله تعالى: " أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ"(النمل:٢٥) حيث قيل " إنها للنداء والمنادى محذوفٌ تقديره : يا هؤلاء ، وهو مقيس في الأمر كالآية ، وفي الدعاء كقوله : ألا يا اسْلَمِى يَا دارَ مَىّ عَلَى البِلَى "[٤٠]

وهناك مواضع لا يصح فيها الحذف منها(المنادى المندوب-نداء لفظ الجلالة (الله)-المنادى البعيد-المنادى النكرة غير المقصودة نحو(يا محسنًا لا تكدر إحسانك بالمن)- المنادى المستغاث-المنادى المتعجب منه مثل (يا لفضل الوالدين!).[٤١]

وللنداء دلالات أخرى مجازية كالتوبيخ والدعاء والتحريم والندب؛ فمثلا قد تستعمل (يا) للندبة كقوله تعالى:"يَا حسْرَتَا عَلَى ما فَرَّطتُ فِى جنْبِ اللَّه" (الزمر:٥٦)

وبالإضافة إلي ما سبق تمتاز الجملة الطلبية -(بأقسامها المختلفة)- بخروجها إلي معانٍ مجازية أخرى يتم فهمها من خلال السياق كخروج جملة الاستفهام عن مقصدها الرئيسى -وهو(السؤال والاستخبار)- إلى دلالات أخرى كالإنكار والتوبيخ والالتماس وغير ذلك، وسيتم مقابلتها من خلال القرآن الكريم وترجمة معانيه إلي اللغة الأردية في المبحث التالى .

المبحث الثاني

الجملة الطلبية في اللغة الأردية

أولًا: الاستفهام في اللغة الأردية

جملة الاستفهام هي أحد فروع الجملة الإنشائية ،والتي تعد قسم من أقسام الجملة الملتفة في اللغة الأردية حيث تنقسم من الناحية المعنوية إلي قسمين :

١-الجملة الخبرية : وهي التي تحتمل الصدق أو الكذب والصح أو الخطأ[٤٢]، و تخبر عن شيء بواسطة المتكلم مثل "*عامر خوب صورت ہے* " عامر وسيم .

٢-الجملة الإنشائية :وهي الجملة التي لا يوجد بها أي خبر، ولكن يوجد بها أمر أو مخالفة أو تعجب أو أحد الحروف الفجائية مثل "*کتاب کھولو*" افتح الكتاب، " *کاش تم آئے*" أتمنى لو تأتى،"*وہاں کون ہے*؟" مَن هناك؟[٤٣] ،ويتبين منها بعض المشاعر،ولكنها لا توضح أي خبر[٤٤].

ولقد قسم جالندهرى الجملة الإنشائية في اللغة الأردية إلي عدة أقسام (أمر- نهى- استفهام – تعجب – تحسين(الثناء) –انبساط (السعادة واه واه)-نداء- ندبة وأسف(وامصيبتا ، حيف) – قسم – عرض-تمنى (كاش)- تنبيه مثل(*خبردار پھر ایسی حرکت نہ کرنا*)[٤٥] (احرص علي عدم التصرف بهذه الطريقة ثانيةً).

ويجب الإشارة إلي أن جميع أنواع الجمل الأردية يمكن أن تتداخل فيما بينها ،ومن هذه الأنواع " الجملة البيانية –جملة الأمر- الجملة الاستفهامية- الجملة الفجائية – الجملة المجهولة–الجملة المركبة– الجملة المعقدة،وهوما يدعى transformational grammer[٤٦] "

الاستفهام لغةً واصطلاحًا: الاستفهام هي كلمة عربية الأصل، ولها عدة معان بالأردية "*سمجھنا - دریافت کرنا- سمجھنا چاہنا*"أي طلب الفهم، وقد أقرّ النحويون ثلاثة أقسام للاستفهام اصطلاحا:

استخبارى: وهو الذى يقصد منه الاستفهام والاستعلام فقط مثل :"**کیا کہتے ہو؟**"ماذا تقول ؟

إقرارى : وهو الذى يستدل منه علي الكلام مثل :"**کیوں نہیں کہتے؟** لما لا تقول؟

إنكارى : وهو الذى ينفى به المضمون مثل :" **جیسے ایسے کیوں کرتے ہو ؟**[٤٧] لماذا تفعل مثل ذلك ؟كما جاء في قوله تعالى :" أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُون"

(هود:٢٨) وجاء في ترجمة المعنى "**کیا زبردستی میں اسے تمہارے گلے منڈھ دوں حالانکہ تم اس سے بیزار ہو**"[٤٨]

جملة الاستفهام: تأتى الجمل الاستفهامية لمعرفة شيء ما والسؤال عنه ، ويمكن تمييز الجمل الاستفهامية في مقابل الجمل البيانية بناءًا على التنغيم الختامي أو اللهجة حيث يمكن تقسيم الجمل الأردية من حيث العمل إلى أربعة أقسام(بيانية – أمر – استفهامية – فجائية). [٤٩]،وقد تكون الجملة الاستفهامية في اللغة الأردية جملة اسمية تتكون من (أداة الاستفهام ومسند إليه ومسند والرابطة الكينونية في المضارع أو الماضى) ، ومن الممكن أن تكون جملة فعلية تتوسطها أداة الاستفهام في الأزمنة المختلفة ، وتتميز اللغة الأردية بكثرة أدوات الاستفهام بها، كما يطلق عليها في اللغة الأردية اسم استفهام أو ضمير استفهام ، وهو ما يقال عند الاستفسار عن شيء،وهى كما يلى :

(**کیا**– ما، ماذا ، هل)، (**کون** – من)، (**کونسا**- **أى**)(**آیا**– هل) ، (**کس لیے** ، **کیوں**، **کس واسطے**، **کا ہے کو** – لماذا)،(**کیسا**،**کس طرح** ، **کیوں کر**– كيف) ، (**کب** – متى)، (**کدھر** ، **کہاں** – أين) (**کے** ، **کتنا**– كم)[٥٠].(**خاک**– كيف) (**ایں**) للتعجب والتنبيه مثل " **ایں ایسی جلدی؟**"ماذا بهذه السرعة؟ وأحيانا تستعمل فقط لتأكيد الاستفهام[٥١].

ومن الجدير بالذكر أن حرف الكاف هو ما يدل علي الاستفهام في اللغة الأردية،والبقية هو ما يتم السؤال عنه كما يلى[٥٢] :

-(كب) أي (ک + ب) أى (كس وقت؟)(متى) للاستفهام عن الوقت، أما نظيراتها (تب ، جب ، اب)،وتعنى تلك الأدوات على التوالى(حينئذٍ، عندما ، الآن)، وتقال للوقت أيضًا .

-وكذلك (تنا : تفيد المقدار) فمثلا(كتنا : ک + تنا)أي (كس قدر؟) بمعنى(كم) للاستفهام عن العدد،ونظيراتها (اِتنا : اِ + تنا) (اِس قدر) هذا القدر ، (اُتنا:اُ + تنا) (اُس قدر)ذلك القدر (جتنا:ج +تنا)(جس قدر) أي(القدر الذى).

- وأيضا (**کہاں** :ک + ہاں) تعنى (أين)للاستفهام عن المكان ، أما نظيراتها (ى+ ہاں) **یہاں**(**هنا**) (و+ ہاں) **وہاں**(هناك) (ج+ ہاں) **جہاں** أى (حيث) .

وكما جاء في قوله تعالى وترجمة المعنى:"وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ" (القصص:٦٢)" **اور جس دن اللہ تعالی انہیں پکار کر فرمائے گا کہ تم جنھیں اپنے گمان میں میرا شریک ٹھہرا رہے تھے کہاں ہیں"**[٥٣]

(**کہاں**) بالإضافة إلي كونها أداة من أدوات الاستفهام للسؤال عن المكان إلا أنه عندما تأتى في جملة ما بشكل متكرر ومنفصل فإنه يقصد منها التعجب مثل "**کہاں ذرّہ کہاں آفتاب** " (أين الذرة وأين الشمس)، وعندما تأتى متتالية تفيد معنى البعد.[٥٤]

تستعمل (كيا:ما/ماذا) للاستفهام عن الحيوان وغير ذي الروح،وأحيانًا تستخدم للإنسان، وذلك لإظهار الحالة والهيئة.[٥٥]وفى هذه الحالة تتوسط الجملة الاستفهامية مثلها في ذلك مثل بقية أدوات الاستفهام: "وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا " (الزلزلة :٣)" **انسان کہنے لگے گا کہ اسے کیا ہو گیا ؟"**[٥٦]

ولكنها إذا تصدرت الجملة الاستفهامية ستكون بمعنى (هل) ،وهى الوحيدة التي تأتى في بداية الجملة الأردية الاستفهامية: "هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ"**(الروم:٢٨)**

"کیا اس میں تمہارے غلاموں میں سے بھی کوئی تمہارا شریک ہے"[٥٧]

كثيرًا ما قوبلت الهمزة التي يعقبها نفى مثل:(أ لم-أليس -ألن) في القرآن الكريم بأداة الاستفهام (كيا) بالإضافة إلي حرف النفي (**نہیں**) وتتصدر أيضًا ترجمة معني الآية القرآنية:"أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ "(البقرة :٢٤٦)

"**کیا آپ نے (حضرت) موسی کے بعد والی بنی إسرائیل کی جماعت کو نہیں دیکھا**"[٥٨]

ولكن مع تغيير الترتيب من الممكن أن تفيد "كيا" بمعنى (هل) مفهوم الشك والريبة "**وہ اب کیا آئے گا** "(هل سيأتي الآن)، وغالبا ما يكون الشك مؤكدا بالنفى أي" **وہ نہیں آئے گا**"[٥٩](لن يأتي)

تستعمل (كيا)أحيانا بمعنى(**نہیں تو**):(وإلا-وإما)، مثل:"**کیا میں جاؤں کیا تم جاؤ**"[٦٠](هل أذهب أنا أم فلتذهب أنت؟).

وفي بعض الأحيان تفيد (**کیا**) معنى (**کیوں**) أي(لماذا):

رات دن چکر میں ہیں سات آسماں ہو رہے گا کچھ نہ کچھ گھبرائیں کیا[٦١]

لما الفزع والحزن فدوران الليل والنهار يحدث شيئا فشيئا في السماوات السبع.

(**کون**:من)هي أداة للاستفهام عن الإنسان ،ويتغير شكلها في حالة الفاعلية والمفعولية والإضافة بتأثير الحروف العاملة كما هو مبين في الجدول التالى[٦٢]:

الحالة	مفرد	جمع
الفاعلية	کون – کس نے	کون – کس نے
المفعولية	کس کو-کیسے	کن کو- کہیں
الإضافية	کس کا- کی - کے	کن کا – کی - کے
الظرفية والكيفية	کس میں- سے	کن سے – میں

كما جاء في القرآن الكريم:"قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ" (طه:٤٩) **"فرعون نے پوچھا کہ اے موسی ! تم دونوں کا رب کون ہے؟"**[٦٣]

" إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي "(البقرة:١٣٣)**"انہوں نے اپنی أولاد کو کہا کہ میرے بعد تم کس کی عبادت کروگے؟"**[٦٤]

وتستخدم (**کونسا** :أى) للجميع سواء الإنسان أو الحيوان أو الجماد[٦٥]،ويتغير شكلها وفقا لما تسأل عنه؛ فإذا كان مفردا مذكرا تكون (**کونسا**)،وإذا كان جمعا مذكرا تكون (**کونسے**) ، وإذا كان مفردًا أو جمعًا مؤنثًا تصير(**کونسی**): " فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ " (الأعراف :١٨٥) " **پھر قرآن کے بعد کونسی بات پر یہ لوگ ایمان لائیں گے ؟"**[٦٦]

" وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ " (المائدة : ٨٥)

"اور ہمارے پاس کون سا عذر ہے کہ ہم اللہ تعالی پر اور جو حق ہم کو پہنچا ہے اس پر ایمان نہ لائیں"[٦٧]

"أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ" (الملك:٢٠)

"سوائے اللہ کے تمہارا وہ کون سا لشکر ہے تمہاری مدد کر سکے"[٦٨] ويعد هذا الاستفهام للتقريع والتوبيخ،ويعنى أنه ليس هناك أي جند يمكن أن ينجيكم من عذاب الله.

وتتغير أداة الاستفهام (**کیسا** :كيف)، وأداة الاستفهام (**کتنا**:كم) طبقا للعدد والجنس أيضا، وذلك وفقا لما يتم السؤال عنهم فمثلا(**کیسا،کتنا**)للمفردالمذكر ،(**کیسی،کتنی**) للمفردوالجمع المؤنث، (**کیسے،کتنے**)للجمع المذكر.

كما أنَّ أداة الاستفهام (**کتنا**) ،(**کے**) تفيدان معنى(كم) ،ولكن الفرق بينهما أن (**کے**) لابد وأن تقترن بعملة فمثلا:(**یہ قلم کتنے کا ہے ؟**) (**یہ قلم کے روپے کا ہے**)[٦٩] بكم هذا القلم.

الحذف في الجملة الاستفهامية :

الجملة المحذوفة هي تلك الجملة التي يتم فيها حذف الاسم أو الفعل أو أي جزأ آخر من أجزاء الكلام الأخرى لحسن البيان أو اعتباره غير ضرورى[٧٠]؛فمثلًا يتم حذف المبتدأ أو الفاعل أو المسند إليه لوجود قرينة تدل عليه كما يوجد في الاستفهام "**کیا وہ گیا ؟ ہاں گیا**".[٧١] (هل غادر؟ نعم غادر) وأيضًا يتم حذف الفعل كما في الأمثلة التالية : -**وہ گیا** ؟(غادر؟) -**کب**؟ (متى؟)

- **کس کے ساتھ** (مع من؟) - **تم چلو گے**؟ **ہاں** (ستغادروا ؟ نعم)

يلاحظ من الجمل السابقة أن(كب) جاءت بلا فعل ،وجملة (**وہ گیا ؟**)جاءت بعد حذف أداة استفهام ؛ فمن ناحية القواعد هناك جزأ محذوف لكنه يفهم من سياق الجملة ،وكانت الجمل السابقة قبل الحذف:(**وہ کب گیا ؟**) متى غادر ؟ -(**وہ کس کے ساتھ گیا؟**) غادر مع من ؟ -(**ہاں میں چلوں گا**)[٧٢] (نعم سأرحل).

ومما جاء في ترجمة المعنى من حذف لأداة الاستفهام:

"قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ" (التوبة:٦٥) "**کہہ دیجئے کہ اللہ، اس کی آیتیں اور اس کا رسول ہی تمہارے ہنسی مذاق کے لیے رہ گئے ہیں**"[٧٣]

هنا قد تم حذف أداة الاستفهام الأردية في ترجمة المعني، والتي تقابل حرف الهمزة الاستفهامية في الآية القرآنية .

" قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا "(البقرة :٢٤٦)"**پیغمبر نے کہا کہ ممکن ہے جہاد فرض ہو جانے کے بعد تم جہاد نہ کرو**"[٧٤] ،وهنا تم حذف ما يقابل (هل)الاستفهامية.

دلالة الجملة الاستفهامية :

ذكر السكاكي في مفتاح العلوم" أن العلاقة بين السياق وأدوات الاستفهام والقرائن المحيطة بها لها دور أساسي في إيضاح دلالاتها "، وأن هذه الكلمات كثيرا ما

يتولد منها أمثال ما سبق من المعانى بمعونة قرائن الأحوال؛ فيقال (ما هذا) ،(ومن هذا) لمجرد الاستخفاف والتحقير والتعجب".[٧٥]

من أهم دلالات الاستفهام في اللغة الأردية هو(تجاہل عارفانہ)- **أي**(تجاهل العارف)[٧٦]- ويستعمل في هذا المعنى (کیا، کیوں، کیوں کر، کیسے، کس طرح، کس واسطے ،کس لیے، آیا، وغیرہ). كما يستخدم الاستفهام أيضًا للتحقير و الإذلال [٧٧].

إذا ورد لفظ(كيا) مع التنبيه فإنه يفيد المنع مثلما تقول " **تو کیا کرتا ہے؟**" أي "ماذا تفعل؟ " ،وتعنى " **مت کر**" لا تفعل.[٧٨]

ويفيد أحيانًا معنى الاستغناء مثل " **تجھ بن بہشت پیارے میں لے کے کیا کروں گا؟**" (ماذا سأفعل في الجنة بدونك؟) ، ودلالة التمنى والحسرة مثل "**اگر دلبر ہمارے بر میں آج آتا تو کیا ہوتا ؟** " ماذا قد يحدث إن أتى الحبيب إلينا اليوم ؟"[٧٩]

وفيما يلى بعض الدلالات التي ترمى إليها الأدوات الاستفهامية في اللغة الأردية غير الاستفهام والاستخبار عن شيء :

-النفى :[٨٠] كقوله تعالى:" وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا" (البقرة: ١١٤)"**اس شخص سے بڑھ کر ظالم کون ہے جو اللہ تعالی کی مسجدوں میں اللہ تعالیٰ کے ذکر کئے جانے کو روکے اور ان کی بربادی کی کوشش کرے ایسے لوگوں کو خوف**"[٨١]

-المساواة بين شيئين:وفي هذه الحالة تتكرر (كيا) معهما :"**کیا امیر کیا غریب آخری ٹھکانہ سب کا گور ہے**"[٨٢] أي: ما الغنى وما الفقير فهناك قبر للجميع في المقام الأخير.

-التحقير:[٨٣]وكما جاء في قوله تعالى ويدل على التحقير والاستخفاف:"إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ"(الشعراء: ٧٠) "**جبکہ انہوں نے اپنے باپ اور اپنی قوم سے فرمایا کہ تم کس کی عبادت کرتے ہو؟**"[٨٤]

-التعجب: " قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ" (آل عمران:٣٧)

"وہ پوچھتے اے مریم! یہ روزی تمہارے پاس کہاں سے آئی؟ وہ جواب دیتیں کہ یہ اللہ تعالی کے پاس سے ہے "

تفيد (کہاں) هنا في ترجمة المعنى (التعجب) ،وهى المقابلة لأداة الاستفهام(أنّى) في الآية الكريمة ،وقد جاء في قول السكاكى أن" أنّى" تستعمل تارة بمعنى (كيف) كقوله تعالى " فَأْتُوا حَرْثَكُم أنّى شِئْتُم" أي:كيف شئتم ، وآخر بمعنى(من أين). قال الله تعالى:" أنى لَكِ هَذَا ؟ " أي: من أين لك ؟ .[٨٥]

و(کیا) أيضًا تفيد التعجب [٨٦]كقوله تعالى:" فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ " (النمل: ٢٠) "اور فرمانے لگے یہ کیا بات ہے کہ میں ہدہد کو نہیں دیکھتا ؟"[٨٧]

-التوبيخ: " كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ " (البقرة: ٢٨) "تم اللہ کے ساتھ کیسے کفر کرتے ہو حالانکہ تم مردہ تھے اس نے تمہیں زندہ کیا"[٨٨] ،وهنا (كيف) التي تعبر عن الحالة والكيفية تفيد التعجب والإنكار والتوبيخ [٨٩] ، وجاء في ترجمة المعنى (کیسے) ومصرفة مع جمع المذكر.

" أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ " (الدخان :١٣) "ان کے لیے نصیحت کہاں ہے؟" [٩٠]

-الانكسار : (ہم کیا اور ہماری أوقات کیا) [٩١] (ما نحن وما كان عهدنا).

-التهويل :"وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ " (القارعة :٣)"تجھے کیا معلوم کہ وہ کھڑکھڑا دینے والی کیا ہے؟ "[٩٢]

-الاستبعاد:" قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ " (البقرة:٢٤٧) " تمہارا بادشاہ بنا دیا ہے تو کہنے لگے بھلا اس کی ہم پر حکومت کیسے ہو سکتی ہے؟ اس سے تو بہت زیادہ حقدار بادشاہت کے ہم ہیں "[٩٣]

-الزجر والتبكيت:" وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَى" (طه:٨٣) "اے موسیٰ،تجھے اپنی قوم سے (غافل کر کے) کون سی چیز جلدی لے آئی ؟"[٩٤]

-التمنى :" حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ "(البقرة:٢١٤)

"کہ رسول اور اس کے ساتھ کے ایمان والے کہنے لگے کہ اللہ کی مدد کب آئے گی؟ "[٩٥] ،ویفید الاستفهام هنا أيضا الاستبطاء طلبا لتعجيل الأمر بسبب انتظاره الطويل.

-السخرية والاستهزاء[٩٦]:"وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ"(الزخرف:١٩)

(اور انہوں نے فرشتوں کو جو رحمن کے عبادت گزار ہیں عورتیں قرار دے لیا۔ کیا ان کی پیدائش کے موقع پر یہ موجود تھے ؟)[٩٧]

-التعظيم والتفخيم [٩٨]: "وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ" (القدر:٢)"تو کیا سمجھا کہ شب قدر کیا ہے؟"[٩٩]

-التنبيه: " مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ" (عبس:١٨)"اسے اللہ نے کس چیز سے پیدا کیا"[١٠٠]

"فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ "(التكوير:٢٦) "پھر تم کہاں جا رہے ہو" ، وجاء في شرح معناها :أي " لماذا تعترضون عليه؟ ولما لا تطيعوه.[١٠١]وذلك فيه دلالة على التنبيه.

-التشويق والترغيب: " إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا"(الكهف:٧) "روئے زمین پر جو کچھ ہے ہم نے اسے زمین کی رونق کا باعث بنایا ہے کہ ہم انہیں آزما لیں کہ ان میں سے کون نیک اعمال والا ہے "[١٠٢]

-التحضيض: أي حض المخاطب على فعل شيء كقوله تعالى:"قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ "(الشعراء:٢٥) "فرعون نے اپنے اردگرد والوں سے کہا کہ کیا تم سن نہیں رہے؟ "[١٠٣]

-التقرير[١٠٤]: "قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ" (الأنبياء:٦٢) "کہنے لگے ! اے ابراہیم (علیہ السلام) کیا تو نے ہی ہمارے خداؤں کے ساتھ یہ حرکت کی ہے"[١٠٥]

-الإنكار[١٠٦]:" أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ " (الزخرف :٣٢)"کیا آپ کے رب کی رحمت کو یہ تقسیم کرتے ہیں"[١٠٧] الاستفهام هنا انكارى حيث يستنكر الله عز وجل قيامهم بتقسيم رحمته ،ويقصد بها نعمة النبوة، بين اثنين فالله عز وجل هو الذى ارتضاها لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

" كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ "(البقرة:٢٨)" تم اللہ کے ساتھ کیسے کفر کرتے ہو "[١٠٨] ، وهنا يفيد السؤال بأداة الاستفهام (کیسے) الإنكار والتعجب أي كيف يكفرون بالله الواحد الخالق الذى يحيي ويميت.

-النهى: "کیا شور مچا رکھا ہے؟"[١٠٩] (هل أثار ضجيجا؟)،وفى قوله تعالى:"أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ" (التوبة:١٣)"کیا تم ان سے ڈرتے ہو ؟ اللہ ہی زیادہ مستحق ہے کہ تم اس کا ڈر رکھو "[١١٠]

كما يمكن تعدد الدلائل في الاستفهام الواحد كالاستفهام بالهمزة في الآية الكريمة :

" قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ " (الأنبياء: ٦٢)

"کہنے لگے ! اے ابراہیم (علیہ السلام) کیا تو نے ہی ہمارے خداؤں کے ساتھ یہ حرکت کی ہے" [١١١]

يقول عبد القاهر الجرجانى في (دلائل الاعجاز) أن" الاستفهام في هذه الآية تقرير بفعل قد كان ، وإنكار له لما كان وتوبيخ لفاعله عليه".[١١٢]

الاستفهام المنفى:

يتم نفى الجملة الاستفهامية في اللغة الأردية باستخدام حرفي النفى (نہیں ، نہ) ، وغالبا ما يشترك فيه عدة دلالات وخاصة النفى والإنكار والتنبيه .مثل:

" أَفَلَا تُبْصِرُونَ" (الزخرف:٥١) " کیا تم دیکھتے نہیں" ؟ [١١٣]

" أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ" (الملك :٨) "کیا تمہارے پاس ڈرانے والا کوئی نہیں آیا تھا ؟"[١١٤]

ويفيد الاستفهام المنفى أيضًا دلالة الاستغراب والتحضيض" أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا" (الأعراف: ١٨٤) "*کیا ان لوگوں نے اس بات پر غور نہ کیا ؟*"[١١٥].

ثانيًا:جملة النداء في اللغة الأردية:

وهي الجملة التي تفيد طلب الإقبال حسا ، وتستعمل بمعناها ودلالتها في اللغة العربية ويقصد بها في الأردية (*پکارنے کا جملہ*)أو(*جملہ ندائیہ*) وتتكون من ثلاثة أركان:١-حرف نداء ٢-المنادى ٣-جملة جواب النداء(مضمون النداء) إسمية كانت أو فعلية. مثلا:"*اے خدا کرم کر*"(اكرم يا الله):(*اے*)حرف نداء(خدا) منادى (كر)فعل الجملة "أمر" له دلالة الدعاء،(كرم)مفعول والفاعل ضمير مستتر ، وقد التقى الفعل مع فاعله ومفعوله ليكونوا جملة فعلية ،وهى جملة جواب النداء[١١٦].

حروف النداء: وهى تلك الحروف التى تقال عند النداء على شخص ما أو شيء ما، والذى ينادى عليه يقال عنه منادى ،وهى" *اے* (للبعيد) ويستعمل للمذكر والمؤنث، *او* (للقريب) ،*ابے لو* ، *اوبے* ، *یا ہوت* ، *الف* ، *اجی* ، *ارے* ، *ارى* ، *ابے* "[١١٧]" " *اوجی*، *اورے* ، *اورى*" [١١٨] "*ای*". وتبدأ بها جملة النداء في اللغة الأردية مثل(*اے صاحب* ، *او لڑکے*، *ابے احمق*). [١١٩] وتأتى جميع حروف النداء في اللغة الأردية قبل المنادى ماعدا (الألف، *ہوت*). [١٢٠]

-"*ہوت*"هي من حروف النداء التي تستعمل للمذكر والمؤنث كليهما مثل(*بھیا ہوت* ، *بانو ہوت*) وتستخدم للنداء البعيد ،ولا تستعمل بلغة الفصحاء والأشراف إطلاقًا[١٢١].

- ألف النداء الفارسية تزاد فى آخر الاسم : مثل " *شاہا* ، *شہنشاہا*"يا ملك ، يا ملك الملوك . [١٢٢]

-" *اجی* "حرف النداء الوحيد الذى يأتى للمعرفة مثل " *اجی مرزا محمد علی*" [١٢٣]، وتستخدم مع المفرد مثل(*اجی حضرت*)،وتستخدم لإظهار المحبة أو التحقير والحط من الشأن .[١٢٤]

-تستعمل (*رے*) مع الله عز وجل ،وتفيد معنى التعجب مثل"*الله رے تیرا استغنا* !" (اللهم أنت حسبي وكفايتى).[١٢٥]

وهناك حروف تأتى للمذكر وأخرى تأتى للمؤنث ،ومن أمثلة النكرة المذكرة " *او بھیّا*(يا أخى) ، *او میاں* (أيها الزوج)، *ارے آدمی* (يا رجل)، *اوجی میاں*(يا سيد) ،*اوبے لونڈے*(يا غلام)" ومن أمثلة المؤنث"*او رندی، اری رندی ،اوری رندی ، اے رندی* ". (أيتها الفاسقة)[١٢٦]

- "او" : تستخدم فى حالاتها الثلاثة " التحقير والتعظيم والمحبة " مثلاً " *او اندھے* (يا أعمى)، *اوپیارے* (يا حبيبى)

- " *ابے او* ، *اوبے*، *ارے او* " يأتوا للتحقير بهذا الشكل المزدوج مع المنادى المذكر فقط،" *ارے* " تأتى أحياناً بمفردها وأحياناً أخرى مع "*رے*"[١٢٧] مثل"*ارے کتا رے*"(يا كلب)، وتأتي لرفع التكلف ويصحبها لفظة(*میاں*)(*ارے میاں*)،وتستعمل أيضًا وقت الاضطراب والقلق مثل "*ارے لوگو ! یہ کیا غضب ہوا*"[١٢٨] (يا شباب! ما هذا الغضب؟) ولا يقول الفصحاء هذا اللفظ.[١٢٩]

وهناك أساليب أخرى للتحقير فغالبا ما يحقر المذكر بالألف ونادرًا ما يحقر بالياء، أما مع المؤنث فالعكس هو الصحيح غالبًا ما يحقر بالياء ،وقلّما يحقر بالألف فمثلًا للمذكر (*نورا*، *قطبی*) ، وللمؤنث (*رحمانی* ، *سبحانی* ، *پیا*).[١٣٠]

أحوال المنادى :

وهو الاسم الذى يقع في محل النداء وغالبا ما يكون شخص ما ، ولكن كثيرا ما يكون المنادى أشياء غير عاقلة أو معان حسية غير قابلة للنداء مثل : (مير)

سب گئے دل سے صبر وتاب وتواں لیکن اے داغ
دل سے تو نہ گیا[١٣١]

هجر القلب كل شيء الصبر والاحتمال والمقدرة ولكنك يا حزن لم تغادر مثلهم.

ومن الممكن أن يتعدد المنادى ،ويأتي متأخرا ويتقدم جواب النداء ويتعدد أيضا[١٣٢]، ومن أمثلة تعدد المنادى في القرآن الكريم وترجمة معناه:" يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ" (سبأ: ١٠) "اے پہاڑو! اس کے ساتھ رغبت سے تسبیح پڑھا کرو اور پرندوں کو بھی" وجاء في تفسير ترجمة المعنى " ہم نے پہاڑوں اور پرندوں کو پکارا"[١٣٣]أي "نادينا على الجبال والطير" ؛ فالطير هنا (منادى ثانى)اسم معطوف على الجبال المنادى الأول.

-أحيانا يكون المنادى اسم موصول ،ولكن يقتصر هذا الأمر على الشعر فقط مثل :

اے وہ کوئی جو آج پیئے ہے شراب عیش خاطر میں رکھیو کل کے بھی رنج وخمار کو[١٣٤]
يامن شربت اليوم شراب المتعة والترف ضع في اعتبارك أن غدا السكر والألم

-يورد الشعراء تخلصهم في النظم في محل المنادى، وخاصة في المقطع ،وغالبًا ما يأتي في حالة النداء.[١٣٥]وكذلك بعض الألقاب تستعمل أيضًا كحروف للنداء في اللغة الأردية مثل "قبلہ ،جناب، حضور"[١٣٦].

-يستعمل الاسم في الحالة الندائية بصورة المخاطب ويبدو منعزلًا عن الجملة أو يعد جملة بذاتها ، وأحيانًا يشبه الأمر عندما يفيد الطلب والعرض والرجاء مثل(سنو سنو) (اسمع اسمع).[١٣٧]

هناك علاقة وثيقة بين الحالة الفاعلية(الفاعل) والحالة الندائية(المنادى) لصورة الأمر. فمثلًا " تم ادھر آ جاؤ " (اقدم هنا)؛في هذه الجملة إذا أبدلنا (تم) بـ (احمد)فسنقول حينها (احمد ! تم ادھر آ جاؤ)[١٣٨]

كما يعد النداء هو الحلقة المتصلة التي تصل بعض الأساليب الإنشائية ببعضها؛فكثيرا ما يتبع النداء أسلوب استفهام أو أسلوب أمر أو أسلوب نهى:

"يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ" (الزخرف:٥١)" *اے میری قوم ! کیا مصر کا ملک میرا نہیں ؟ کیا تم دیکھتے نہیں ؟* [١٣٩]

" يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ"(القصص:٣١)"*اے موسیٰ ! آگے آؤ مت*"[١٤٠]

لجمع المنادى: يضاف واو مجهولة إلى المفرد سواء مذكر أو مؤنث مثل (مرد) " *اے مردو*" وتعنى" *اے مرد سب*" (يا رجال)، (*لڑکی*)" *اے لڑکیو* " وتعنى " *اے لڑکیاں*" (يا فتيات)[١٤١]، وإذا انتهى المنادى المفرد بـ(ألف، هاء) فإنه عند جمعه تحذف ثم يضاف واو مجهولة .كما جاء في قوله تعالى وترجمة المعنى:"يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ" (البقرة:١٥٣) "*اے ایمان والو ! صبر اور نماز کے ذریعہ مدد چاہو*".[١٤٢]

الحذف في جملة النداء: أحيانًا يتم حذف(حرف النداء) مثلًا :"*مرزا محمد علي ادهر آؤ*[١٤٣]" أي يجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به ؛فالغرض بالنداء التصويت بالمنادى ليقبل،والغرض من حروف النداء امتداد الصوت وتنبيه المدعو ؛فإذا كان المنادَى متراخيا عن المنادِى أو معرضا عنه لا يقبل إلا بعد اجتهاد ،وقد يتم حذفها لقوة الدلالة علي المحذوف فصار القرائن الدالة كالتلفظ به"[١٤٤] .

وهكذا يتم حذف حروف النداء في الحوار أو مع المنادى القريب[١٤٥] .كقوله تعالى "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا" (يوسف:٢٩)"*یوسف اب اس بات کو آتی جاتی کرو*"[١٤٦] .

وكثيرا ما يحذف حرف النداء أيضا في الشعر وخاصة مع المنادى الجمع: *جرأت*"*عزیزو کیا کہوں رونا میں اپنی چشم گریاں کا یہیں کتنے ہی دریا گرنچوڑوں پاٹ داماں کا*" [١٤٧]

(أيها الأعزاء ماذا أقول لعيني الباكية فلكم ذرفت من دمع حتى ابتل طرف عباءتى)

ويتم حذف حرف النداء والمنادى كلاهما أحيانًا عند مخاطبة الله عز وجل،وذلك لأن الله عز وجل موجود في كل مكان حتى لو لم نره بأعيننا. [١٤٨]

ومن الممكن أن يكون حرف النداء محذوف في القرآن الكريم ،وجاء للتفسير في ترجمة المعنى : "قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ "(آل عمران:٢٦)"آپ کہہ دیجئے اے اللہ ! اے تمام جہان کے مالک! تو جسے چاہے بادشاہی دے "[١٤٩].

"رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ " (الدخان :١٢)" کہیں گے کہ اے ہمارے رب ! یہ آفت ہم سے دور کر ہم ایمان قبول کرتے ہیں " .[١٥٠]

أحيانا يتم حذف المنادى الموصول مثل (اے ترا نام عرش پر مسطور) "يامن اسمك مسطور على العرش" . وهنا يتضح أن الممدوح الموصول محذوف،وقد حذف في هذا الشعر الأردي على غرار أشعار العرب والفرس لكنه قليل للغاية[١٥١].

دلالات النداء:

للنداء دلالات متنوعة منها الحث علي الإقبال والقرابة والالتماس ؛ فعند اتصاف شخص ما بصفات معينة يتم النداء عليه باسم شخص آخر اتصف بالصفات نفسها ، أو بصفة من صفاته للالتماس إليه؛فمثلا تبعا لعقائد أهل الكتاب من المسيحيين فإن سيدنا عيسى عليه السلام قد شفى المرضى وأحيا الموتى؛ لذلك وصف الشاعر المخاطب بصفاته تلك قائلا له يا مسيح (اے مسیحا):

کوئی ٹھوکر میری تربت پر لگا بہر خدا اے مسیحا پھر ترے کشتے کو جاں در کا رہے[١٥٢]

الله أعلم بما أصاب مرقدى من عثرات فيا أيها المسيح أحيي مميتك مرة أخرى

-المحبة والتدليل :من الممكن أن يكون النداء على سبيل التودد فقط كأن تقوم الأم بتسلية طفلها وتنهيده لينام فتقول:اے میرے آرام جگر کے راحت دل کی نور نظر کے

(يا راحة قلبي ونور عيني)

سکھ ماں کے اور چین پدر کے یعنی مقصد سارے گھر کے

(يا ملجأ الأم وسكون الأب وكل من بالبيت)

سو رہ میرے پیارے بچے [١٥٣]

(نم یا بنی الحبیب)

-الحث على إقبال المنادى:" يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ"(القصص:٣١)"اے موسیٰ! آگے آؤ مت"[١٥٤]

-القرابة : "قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي" (الأعراف:١٥٠) "ہارون نے کہا کہ اے میرے ماں جائے ! ان لوگوں نے مجھ کو بے حقیقت سمجھا "[١٥٥] رغم أن الأُخوّة بين سيدنا هارون وسيدنا موسى أُخوّة حقيقية (سگے بھائی) أي أخوة من الأب والأم معا لكنه نسب أخوَّته إلى أمه ؛فجاء في ترجمة المعنى التركيب الإضافى(میرے ماں جائے) ابن أم،وذلك لإظهار المحبة والعطف الشديد تجاهه .

-التنبيه :لأهمية الأمر وعلو شأنه:"يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ"(المائدة:٦٧)" اے رسول جو کچھ بھی آپ کی طرف آپ کے رب کی جانب سے نازل کیا گیا ہے پہنچا دیجئے "[١٥٦].

-الاستعطاف:"يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ "(القصص: ٢٦)" أبا جی! آپ انہیں مزدوری پر رکھ لیجئے"[١٥٧]

-الترغيب : " يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ" (الزخرف:٦٨)

"میرے بندو! آج تو تم پر کوئی خوف (و ہراس) ہے اور نہ تم (بد دل اور) غمزدہ ہو"[١٥٨]

-الترهيب: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا " (التحريم:٦)" اے ایمان والو! تم اپنے آپ کو اور اپنے گھر والوں کو اس آگ سے بچاؤ".[١٥٩]

-التحدى والتعجيز:" يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ "(الرحمن:٣٣) "اے گروہ جنات و انسان! اگر تم میں آسمانوں اور زمین کے کناروں سے باہر نکل جانے کی طاقت ہے تو نکل بھاگو!"[١٦٠]

هناك دلالات أخرى للنداء في اللغة العربية وخاصة القرآن الكريم ،ولكن تم ترجمتها إلي اللغة الأردية في ترجمة المعنى بحروف خاصة تتميز بها اللغة الأردية ؛فمثلا التفجع والتمنى والتأسف جميعها يستعمل فيها حرف النداء في اللغة العربية أما الأردية فلكل منها حرف يختص به :

-التفجع:" قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ" (القلم:٣١)"کہنے لگے ہائے افسوس !یقیناً ہم سرکش تھے"[١٦١] وهنا تم ترجمة حرف النداء والمنادى إلى حرف للأسف والندبة ،وهو (ہائے افسوس) [١٦٢].

-التمنى: "يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا "(مريم:٢٣) "کاش !میں اس سے پہلے ہی مر گئی ہوتی"[١٦٣]،وهنا تم ترجمة حرف النداء والمنادى إلى حرف التمنى في اللغة الأردية(کاش).

-التأسف: "وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ "(يوسف:٨٤)پھر ان سے منہ پھیر لیا اور کہا ہائے یوسف!" [١٦٤] تم ترجمة النداء في القرآن الكريم إلي حرف للأسف والندبة في اللغة الأردية (ہائے).

ويذكر جالندهرى أنه يمكن أن ينادى على الحظ والنصيب وقت الحزن والحسرة:گلزار نسيم:

عازم ہوا شب کو آتے ہی تخت یا قسمت یا نصیب یا بخت[١٦٥]

يأتي العرش قاصدا في الليل يا قسمة يا نصيب يا حظ (ويقصد به التحسر على إتيان المنال في غير وقته).

ثالثًا: جملتا الأمر والنهى في اللغة الأردية :

١-جملة الأمر:

تفيد جملة الأمر (إذن أو طلب أو أمر)،وهى أصغر أنواع الجمل الأردية[١٦٦]،وفيها يؤمر المخاطب بعمل ما ، وذلك إذا كان من الأعلى مقام إلى الأقل مقام ؛ فمثلا من

الله عز وجل لعبده او من الحاكم للمحكوم أو من الأب للابن ، ولكن إذا كان العكس فهو يسمى طلب أو دعاء أو (تضرع) لله تعالى[١٦٧]،وفيما يلى تصريف المصدرين (آنا: أن يأتي ، لانا : أن يحضر) في صيغة الأمر:

صيغة	مفرد غائب	جمع غائب	مفرد حاضر	جمع حاضر
امر معروف	وہ آئے /لائے	وہ آئیں / لائیں	تو (آ/لا)	تم آؤ/ لاؤ

يصاغ الأمر الحاضر المفرد المذكر أو المؤنث في اللغة الأردية بإسقاط علامة المصدرية مثل (كرنا : كر) ، وما تبقى فهو أمر للمفرد .[١٦٨] وكثيرا ما تستعمل هذه الصيغة لإظهار المحبة أوالعطف أوبيان عظمة الله الواحد الأحد ، ودحض أي شبهة للشرك به سبحانه[١٦٩].

"فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ " (النصر:٣)

" تو اپنے رب کی تسبیح کرنے لگ حمد کے ساتھ اور اس سے مغفرت کی دعا مانگ"[١٧٠]

وإذا كان الفعل ينتهى بعد حذف "نا " المصدرية بياء مجهولة فالباقى هو الأمر:

"وَأَلْقِ عَصَاكَ "(النمل :١٠)"تو اپنی لاٹھی ڈال دے"[١٧١]

تستعمل صيغة الأمر الغائب مع الضمير"آپ" للتقدير والاحترام في مخاطبة المفرد،ولا يقال "تم"،ولكن يقال (آپ) مثل: "آپ بیٹھیں"[١٧٢].

ويستعمل الأمر الغائب والمتكلم أيضا في صيغة المضارع ، ويأتى لطلب المشورة أو الاستئذان والسماح مثل"ہم جائیں"(اسمح لى بالذهاب)،"وہ اپنی بات پر قائم رہے"[١٧٣] (فلينفذ كلامه) .وفي قوله تعالى" فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ"(الدخان:١٠) " آپ اس دن کے منتظر رہیں جب کہ آسمان ظاہر دھواں لائے گا "[١٧٤]

عندما يأتي حرف(يو) في نهاية فعل الأمر فإنه يفيد الدعاء سواء بالخير أو الشر مثل " خوش رہیو " (فلتسعد)، "مریو"(فلتمت) " میں دعا کرتا ہوں خدا کے یہاں کہ تو خوش رہے " یا" مرے" أي "ادعوا الله أن يسعدك أو يتوفاك"[١٧٥]

جمع فعل الأمر :

عند جمع فعل الأمر يضاف إلي المادة الأصلية بعد حذف (نا) المصدرية (و) مجهولة،وذلك للجمع المذكر أو المؤنث (كرو) .[١٧٦]

"قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ" (البقرة:١١١)"ان سے کہو کہ اگر تم سچے ہو تو کوئی دلیل تو پیش کرو"[١٧٧]

ولكن إذا انتهى الأمر المفرد بـ ((ألف) أو (واو مجهولة)) فإنه عند الجمع يضاف إليه (ؤ) ، وإذا انتهى (ے) تحول إلي (و)مثل (بو: بوؤ)، (سو : سوؤ)، (لے : لو)، (دے : دو)، وإذا انتهى الأمر المفرد بياء معروفة عند جمعه يضاف إليه واو فيصبح (سی : سیو ، (پی :پیو). [١٧٨]

أحيانًا يضاف علي الأمر المفرد همزة أو ياء مجهولة عند بناءه للجمع مثل (اٹھئے)،وأحيانًا تضاف جيم مكسورة قبل الهمزة مثل " کیجئے ، لیجئے ، دیجئے " فيكون إما للجمع أو للمفرد للاحترام .[١٧٩]

" قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" (الإخلاص :١)" آپ کہہ دیجئے کہ وہ اللہ تعالی ایک (ہی) ہے "[١٨٠]

"وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ" (البقرة:١٥٥)"اور ان صبر کرنے والوں کو خوشخبری دے دیجئے"[١٨١]

أحيانا يكون الأمر المخاطب غير محدد وغير معروف في اللغة الأردية [١٨٢]،وهناك بعض الصيغ الأردية الأخرى التي تستعمل في معانى الأمر، وهى كما يلى :

-الأمر بصيغة المضارع :" اب آپ آرام کریں" (استرح الآن)

–الأمر بصيغة المصدر، ويراد به تأكيد الأمر: " انھیں سولی پر چڑھانا " أشنقهم،" جلدی آنا ": فلتسرع.١٨٣ "وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ "(طه:٩٧)"اور اب تو اپنے اس معبود کو بھی دیکھ لینا"[١٨٤]

كما يوجد الأمر بالصيغة المصدرية التي تنوب عنه أيضا في اللغة العربية [١٨٥]،ويدل على التأكيد كما جاء في قوله تعالى:"فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ"(الروم:١٧) أي(سبحوا)،ولكن جاء في ترجمة المعنى صيغة الأمر الأردى مع جمع المخاطب:"پس اللہ تعالی کی تسبیح پڑھا کرو جب کہ تم شام کرو اور جب صبح کرو"[١٨٦] "وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا"أي أحسنوا"(النساء:٣٦)" اور ماں باپ کے ساتھ سلوک واحسان کرو ".[١٨٧]

–الأمر بصيغة الوجوب من صور الأمر في اللغة الأردية:"دیکھا چاہئے""يجب أن ترى"[١٨٨]

ومن الممكن أن يجتمع المصدر مع صيغة "چاہئے" كفعل مساعد ليعبر عن الأمر ويؤكده أيضا [١٨٩] فمثلا: "فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ"(البقرة:١٨٥)"تم میں سے جو شخص اس مہینہ کو پائے اسے روزہ رکھنا چاہئے"[١٩٠] جاء ترجمة للفعل المضارع المقرون بلام الأمر(فليصمه).

– ومن صور الأمر في اللغة الأردية الأمر الدئم :وهو ما يأتي في صورة (رہ) بعد الحال الناقص مثل " جیتا رہ (فلتحيا) –پھولتا پھلتا رہ (فلتهنأ) " [١٩١]

" يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ " (الزمر:١٦) "اے میرے بندو! پس مجھ سے ڈرتے رہو"[١٩٢]

–يستعمل الأمر غير المباشر (للغائب) أيضا في اللغة الأردية ، ويقابل الأمر باللام في اللغة العربية:كقوله تعالى:"فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي" (البقرة:١٨٦) "اس لئے لوگوں کو بھی چاہئے کہ وہ میری بات مان لیا کریں اور مجھ پر ایمان رکھیں"[١٩٣]

يتركب فعل الأمر في اللغة الأردية أحيانا من فعلين متلازمين ،وغالبا ما يكون الفعل الثانى فعل مساعد مثل:(**رہنا**) – (**دینا**)–(**لگنا**) - (**لینا**)،ولكلٍ منه دلالة تختص به فمثلًا[١٩٤] :

(**آنا**) :يستعمل مركب مع الأفعال اللازمة ،ويدل على المرافقة،وهو قليل الاستعمال مثل:(**نکل آ**) (اخرج)،(**بھاگ آ**)(اهرب) ،(**جانا**): مثل (**پڑھے جاؤ**) ، (**لکھے جاؤ**)

وهى حالة متطورة للأمر في الأردية ،وكما جاء في ترجمة معنى قوله تعالى:"قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ" (الزمر: ٣٩)"**اے میری قوم! تم اپنی جگہ پر عمل کیے جاؤ**"[١٩٥]

(**بیٹھنا**) :مثل (**لڑ بیٹھ**) ، (**جھگڑ بیٹھ**)(عارك) ويفيد دلالة المفاجأة.

(**چکنا**): مثل(**پڑھ چک**) (انته من القراءة)،(**کھا چک**)(انته من الطعام) يفيد معنى الإنجاز والانتهاء.

(**رکھنا**):مثل (**روک رکھ**) (قف)،(**لکھ رکھ**) (اكتب) وتفيد دلالة القصد والجبر.

دلالات الأمر:

يخرج الأمر عن معناه الأصلي إلى دلالات مجازية أخرى متعددة تتبين من السياق وقرائن الأحوال كالتسوية والدعاء والتمنى والترجى والغضب والتخويف والتسوية [١٩٦]:

–الترجى: "**خدا کے لیے آؤ**" أي " اقدم بالله عليك"

–العرض :" **اپنے ملازم کو بھیج دیجیے** "أي : "ارسل موظفك"

–الدعاء :في قوله تعالى :"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ "(النمل :١٩)

"**اے پروردگار ! تو مجھے توفیق دے کہ میں تیری ان نعمتوں کا شکر بجا لاؤں**"[١٩٧]

–الالتماس :مثلما تقول:"**کتاب مجھے دو بھائی**" ناولنى الكتاب يا أخى".

-الإرشاد : كقوله تعالى" إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ"(البقرة:٢٨٢) "جب تم آپس میں ایک دوسرے سے میعاد مقرر پر قرض کا معاملہ کرو تو اسے لکھ لیا کرو، اور لکھنے والے کو چاہئے کہ تمہارا آپس کا معاملہ عدل سے لکھے "[١٩٨]

-التهديد :كقوله تعالى" اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ "(فصلت: ٤٠)

"تم جو چاہو کرتے چلے جاؤ وہ تمہارا سب کیا کرایا دیکھ رہا ہے" [١٩٩]

-التعجيز:" فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ "(البقرة :٢٣)"تو اس جیسی ایک سورت تو بنا لاؤ "[٢٠٠]

- الإباحة:"وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ"(البقرة:١٨٧)" تم کھاتے پیتے رہو یہاں تک کہ صبح کاسفید دھاگہ سیاہ دھاگے سے ظاہر ہو جائے "[٢٠١]

-التسوية :"اصْلَوها فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا "(الطور: ١٦) "جاؤ دوزخ میں اب تمہارا صبر کرنا اور نہ کرنا "[٢٠٢]

-الإكرام: " ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ "(الحجر:٤٦) "سلامتی اور امن کے ساتھ اس میں داخل ہو جاؤ"[٢٠٣]

-الامتنان:" فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا " (النحل: ١١٤) "جوکچھ حلال اور پاکیزہ روزی اللہ نے تمہیں دے رکھی اسے کھاؤ "[٢٠٤]

-الإهانة:" كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا "(الإسراء :٥٠) "تم پتھر بن جاؤ یا لوہا".[٢٠٥]

-الدوام:"اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ"(الفاتحة:٦) "ہمیں سیدھی (اور سچی)راہ دکھا".[٢٠٦]

-الاعتبار:" انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ "(الأنعام : ٩٩) "ہر ایک کے پھل کو دیکھو جب وہ پھلتا ہے ".[٢٠٧]

-التكوين:"كُن فَيَكُونُ "(مريم ٣٥) "ہو جا وہ اسی وقت ہو جاتا ہے ".[٢٠٨]

-الإذن: عند الاستئذان بالدخول : "اندر آؤ" .(ادخل)

-التخيير :نحو:"**لیلی یا اس کی بہن سے شادی کرو**".(تزوج ليلى أو أختها).

-التربية والتأديب:كقول رسول الله "صلى الله عليه وسلم""كل مما يليك ".**"برتن میں وہاں سے کھاؤ، جو جگہ تجھ سے نزدیک ہو"** .

-التعجب :" انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ " (الإسراء: ٤٨)

"دیکھیں تو سہی، آپ کے لیے کیا کیا مثالیں بیان کرتے ہیں"[٢٠٩]

-التمنى: **" تو ہی اب مجھے راستہ بتلا "** أي " إذا فلتدلني على الطريق الآن".

-التخويف:**ع " جا ان سے نہ بولیو خبردار "** "فلتأخذ حذرك ، اذهب ولا تتحدث معهم".

تتكرر صيغ الأمر للتنبيه مثل **"ٹھہر ٹھہر"** (قف) ، **"بچ بچ "** (بع) ، **" پڑھو پڑھو "**(اقرأ)[٢١٠] ، وتستعمل أيضا بغرض التنبيه دون تكرار مثل **" دیکھ ، دیکھو ، سن ، سنو"**.[٢١١]

كقوله تعالى:"وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ" (البقرة:١٠٨) **"سنو ایمان کو کفر سے بدلنے والا سیدھی راہ سے بھٹک جاتا ہے"**.[٢١٢]

-التأكيد: هناك صيغة خاصة لتأكيد الأمر في اللغة الأردية ،وهو الإتيان بحرف **(نہ)**،ولا يقصد منه النفى،ولكن تأكيد الأمر وإثباته مثل**(بیٹھے نہ)** ،ويقصد منها (اجلس)، **(آؤ نہ ہم بھی چلیں)** يقصد منها أيضا (هلم سنغادر نحن أيضا).[٢١٣]

وللتأكيد أيضًا يستعمل حرف(تو)مع الأمر مثل**(دیکھو تو)**(انظر) ويدل على الترغيب[٢١٤]، وتضاف أيضا**(سہی)**لزيادة التأكيد مثل **(دیکھو تو سہی)** كقوله تعالى:"انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ " (الإسراء: ٤٨)**"دیکھیں تو سہی، آپ کے لیے کیا کیا مثالیں بیان کرتے ہیں"**[٢١٥]

حذف الأمر : أحيانا ما يتم حذف الجزأ الثانى من الأمر المركب **(کرم کر**(اكرم) – **مہربانی فرمائیے** (تفضل)) فتصبح **(کرم، مہربانی)**،وكثيرا ماتستخدم هذه الحالة مع الأشعار.[٢١٦]

٢-جمـلـــة النـــهى:

هي الجملة التى يطلب بها الكف عن الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام، فيكون من جهة عليا ناهية إلى جهة دنيا منهية[٢١٧].وتستعمل في اللغة الأردية بلفظها ودلالتها مثلها في ذلك مثل اللغة العربية ، أما على المستوي النحوي فيصاغ النهي في اللغة الأردية بوضع(**نہ**) أو (**مت**) أو(**ن**)مفتوحة في بداية الأمر مثل(**نکر**) لا تفعل ، ومن الممكن أن تأتى أداة النهي بعد فعل الأمر مثل (**بولو مت**) لا تقل ، وتنطبق قواعد التذكير والتأنيث في النهي مثلها في الأمر[٢١٨] .

صيغة	مفرد غائب	جمع غائب	مفرد حاضر	جمع حاضر
نهى معروف	**وہ نہ آئے/مت لائے**	**وہ نہ آئیں / مت لائیں**	**تو نہ آ/ مت لا**	**تم نہ آؤ/ مت لاؤ**

"فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي" (البقرة: ١٥٠) "**تم ان سے نہ ڈرو مجھ ہی سے ڈرو**"[٢١٩]

"وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ"(البقرة: ١٥٤)"**اور اللہ تعالی کی راہ کے شہیدوں کو مردہ مت کہو**"[٢٢٠]

وإذا كان المصدر مركبا يتوسط حرف النهى جزأي الفعل مثل قوله تعالى" وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي" (طه:٨١)" **اور اس میں حد سے آگے نہ بڑھو ورنہ تم پر میرا غضب نازل ہوگا**"[٢٢١]

"لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ " (طه:٦١)

" اللہ تعالی پر جھوٹ اور افترا نہ باندھو کہ وہ تمہیں عذابوں سے ملیا میٹ کر دے"[٢٢٢]

أحيانا تستعمل(**نہیں**) أيضا ،ولكن في نهاية الأمر مثل"**ڈرو نہیں**"(لا تخف)،"**گھبراؤ نہیں**"(لا تفزع)

ومن الطرق الأخرى للنهى هى إضافة حرف (متى) إلي نون النفي المفتوحة فتقال (**تو متى نجا**) (لا تذهب) ،وهنا تأكيدًا للنهى فقد استعمل أداتان (ن ، متى) وهذا ما يشتهر به أبناء دهلى ومغلبوره .[٢٢٣]

ينهى الفعل أيضا بإضافة(**نہ/مت**)إلى المصدر،وفى هذه الحالة قلما يستعمل الضمير(تم)،ولا يصاحب الفاعل حرف الفاعلية(**نے**) مطلقا. [٢٢٤]كقوله تعالى:

"وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ"(البقرة:٢٦٧)"**ان میں سے بری چیزوں کے خرچ کرنے کا قصد نہ کرنا**"[٢٢٥]

"فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ" (الأعراف:١٥٠)"**تو تم مجھ پر دشمنوں مت ہنساؤ اور مجھ کو ان ظالموں کے ذیل میں مت شمار کرو**"[٢٢٦]

وقد يخرج النهى من دلالته الحقيقية إلي دلائل أخرى مجازية يتم ملاحظتها من سياق الكلام وقرائن الأحوال مثل:

-الدعاء : كما في قوله تعالى" رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا"(البقرة: ٢٨٦)" "**اے ہمارے رب ! اگر ہم بھول گئے ہوں یا خطا کی ہو تو ہمیں نہ پکڑنا**"[٢٢٧]

-النصح والإرشاد :كقوله تعالى" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ " (المائدة:١٠١)" **اے ایمان والو! ایسی باتیں مت پوچھو کہ اگر تم پر ظاہر کر دی جائیں تو تمہیں ناگوار ہوں**"[٢٢٨]

-الدوام: كقوله تعالى:"وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ" (إبراهيم:٤٢)" **نا انصافوں کے اعمال سے اللہ کو غافل نہ سمجھ**"[٢٢٩]

-بيان العاقبة:"وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ" (آل عمرن:١٦٩) " **جو لوگ اللہ کی راہ میں شہید کئے گئے ہیں ان کو ہرگز مردہ نہ سمجھیں بلکہ وہ زندہ ہیں**"[٢٣٠]

-التيئيس: كما في قوله تعالى" لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ "(التوبة:٦٦)
"تم بہانے نہ بناؤ یقینا تم اپنے ایمان کے بعد بے ایمان ہو گئے"[٢٣١]

-الائتناس :" لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا"(التوبة:٤٠)**"غم نہ کر اللہ ہمارے ساتھ ہے"**[٢٣٢]

-التوبيخ :"فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا" (الإسراء:٢٣)**" تو ان کے آگے اف تک نہ کہنا نہ انہیں ڈانٹ ڈپٹ کرنا"**[٢٣٣]

-الالتماس:"لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي"(طه:٩٤)**"میری داڑھی نہ پکڑ اور سر کے بال نہ کھینچ"**[٢٣٤]

-التحقير والإهانة:"قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ"(المؤمنون:١٨)
"اللہ تعالی فرمائے گا پھٹکارے ہوئے یہیں پڑے رہو اور مجھ سے کلام نہ کرو"[٢٣٥]

-الأمر:"وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ" (الإسراء:٣١)**"اور مفلسي کے خوف سے اپنی أولاد کو نہ مار ڈالو"**.[٢٣٦]

-التسلية:كقوله تعالى"وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ"(آل عمران:١٧٦) **کفر میں آگے بڑھنے والے لوگ تجھے غمناک نہ کریں"**.[٢٣٧]

-التسوية:" اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ " (التوبة :٨٠)**"ان کے لیے تو استغفار کر یا نہ کر"**.[٢٣٨]

-التحذير:" وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ" (آل عمران:١٠٥)**"تم ان لوگوں کی طرح نہ ہو جانا جنہوں نے اپنے پاس روشن دلیلیں آ جانے کے بعد بھی تفرقہ ڈالا اور اختلاف کیا"**[٢٣٩]

- الاستمرار على حال المخاطب" فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ" (البقرة:١٤٧)" **خبردار آپ شک کرنے والوں میں سے نہ ہونا"**[٢٤٠] أي انتفاء الشك أو المرية عنه.

-الكراهة:"وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ"(البقرة:٢٣٧)"**اور آپس کی فضیلت اور بزرگی کو فراموش نہ کرو**".[٢٤١]

رابعًا : جملة التمنى في اللغة الأردية:

إن الفعل الذى يستعمل في جملة التمنى في اللغة الأردية يطلق عليه بشكل عام (**ماضى شرطي يا تمنائى**)لأنه يفيد معنى الشرط أو التمنى،ولكن يطلق عليه "تمنا عمادى" (**صيغہ تمنائى**) لأنه غالبا ما يفيد معنى المستقبل وليس الماضى.[٢٤٢]

تستعمل الكلمتان" **كاش** ، **كاشكے**"الفارسيتان للتمنى في اللغة الأردية ، وأحياناً تضاف "**اے**" قبل كاش فتقال"**اے كاش** "[٢٤٣] أي (يا ليت). كانوا يقولون "**اے كاشكے**"،ولكنها متروكة الآن ،ويقال "**واے**"أيضاً بدلاً من"**كاش**"،ويتم استعمال تلك الحروف مع الفعلين الماضى والمضارع.[٢٤٤]

إذا كانت صيغة التمنى تفيد معنى التمنى فمن الممكن أن تأتى (كاش) أو لم تأت ، ولكن إذا أفادت معنى الشرطية ؛ فلابد أن يسبقها حرف شرط (اگر)أو (جو) . ويطلق على صيغة التمنى أيضا الشرط لأن دلالة الشرط ترتبط بالتمنى أوالتوقع أوالحسرة أوالأسف.[٢٤٥]

كقوله تعالى:" يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي"(الفجر:٢٤) "**وہ کہے گا کہ کاش کہ میں نے اپنی اس زندگی کے لیے کچھ پیشگی سامان کیا ہوتا**"[٢٤٦] ،ويفيد التمنى هنا إظهار الحسرة والأسف في وقت لا ينفع فيه الندم.

ويبنى زمن الماضى الشرطى(التمنائى)-وهو ما يعتريه معنى الشرط أو التمنى مثل(اگر آتا، كاش آتا)- بثلاث طرق [٢٤٧]:

١-إضافة (تا) بعد إسقاط(نا) المصدرية وتتغير ألف(تا)وفقا لقواعد التذكير والتأنيث مثل ألف الماضى المطلق."قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ" (يس:٢٦) "(اس سے) کہا گیا کہ جنت میں چلا جا کہنے لگا کاش ! میری قوم کو بھی علم ہو جاتا"[٢٤٨]

٢-إضافة(ہوتا)إلي الماضى المطلق مع تغير ألفها وفقا لقواعد التذكير والتأنيث،وفيما يلى تصريف الماضى الشرطى أو التمنائى من المصدر (رونا(ان يبكى) ، ڈوبنا (أن يغرق))[٢٤٩]:

	مفرد غائب	جمع غائب	مفردحاضر	جمع حاضر	مفرد متكلم	جمع متكلم
مذكر	وہ روتا وہ ڈوبا ہوتا	وہ روتے وہ ڈوبے ہوتے	تو روتا تو ڈوبا ہوتا	تم روتے تم ڈوبے ہوتے	میں روتا میں ڈوبا ہوتا	ہم روتے ہم ڈوبے ہوتے
مؤنث	وہ روتی وہ ڈوبی ہوتی	وہ روتیں وہ ڈوبی ہوتیں	تو روتی تو ڈوبی ہوتی	تم روتیں تم ڈوبی ہوتیں	میں روتی میں ڈوبی ہوتی	ہم روتیں ہم ڈوبی ہوتیں

كما جاء في ترجمة محكم آياته"يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا "(مريم:٢٣) **"کاش !میں اس سے پہلے ہی مر گئی ہوتی"**[٢٥٠] ،وكذلك"يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا "(الفرقان:٢٧)"**ہائے کاش کہ میں نے رسول کی راہ اختیار کی ہوتی"**[٢٥١]

٣-يصاغ من حذف (گا-گى- گے) من الماضى الشكى أو الاحتمالى ،ويُصَرَّف كالتالى[٢٥٢]:(**وہ آیاہو گا / وہ آئے ہوں گے**) ،وبعد حذف (**گا، گے**) يصبح: **وہ آیا ہو!** (ليته جاء)،**وہ آئے ہوں** (ليتهم جاءوا) ويكون التصريف مع بقية الضمائر مع المذكر والمؤنث كما يلى:

میں(آیا ہوں /آئی ہوں) ،ہم (آئے ہوں /آئے ہوں) ، تو(آیا ہو/آئی ہو)، تم(آئے ہو/آئی ہو)، وہ(آیا ہو/آئی ہو) ، وہ(آئے ہوں / آئی ہوں) ،وهكذا نجد (ہو) تأتى مع المفرد ومع(تم)، و(ہوں) تأتى مع الجمع ومع (میں)، ويكون المعنى بالعربية: ليتني جئت، ليته جاء.

ولكن بوجود (نے) مع الفاعل فى حالة وجود فعل متعدى فإن الفعل يتغير طبقاً للمفعول إن وجد مثل:-اس نے کتاب پڑھی ہو ! ليته قرأ الكتاب !/ اس نے کتابیں پڑھی ہوں !ليته قرأ الكتب !

-أحيانًا يفيد الزمن المضارع للجملة التوقع أو التمنى أو الدعاء مثل (خدا کرے کہ وہ کامیاب ہو جائے)(إن شاء الله سينجح)،(میں نہیں چاہتا کہ وہ یہاں آئے)(لا أريدهم أن يأتوا هنا).[٢٥٣]

- تستعمل أحيانًا أداة التمنى (كاش) في مقابل حرف الامتناع والشرط (لو)،وخاصة إذا تم حذف جوابه:"قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ "(هود:٨٠) "لوط علیہ السلام نے کہا کاش کہ مجھ میں تم سے مقابلہ کرنے کی قوت ہوتی یا میں کسی زبردست کا آسرا پکڑ پاتا ".[٢٥٤]

وما يدل على صحة ترجمة المعني أيضا تفسير القرطبي للآية الكريمة حيث يقول" قال لو أن لي بكم قوة لما رأى استمرارهم في غيهم ، وضعف عنهم ، ولم يقدر على دفعهم ، تمنى لو وجد عونا على ردهم؛ فقال على جهة التفجع والاستكانة "لَو أَنْ لِي بِكُمْ قُوَّة " أي أنصارا وأعوانا."[٢٥٥]

ومن الممكن أن تضاف(كاش)إلي(اگر) في مقابل(لو) للدلالة أيضًا على تمنى المستحيل: كما جاء في ترجمة معني قوله تعالي"فَلَو أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ المؤمِنِينَ" (الشعراء :١٠٢)"(اگر کاش کہ ہمیں ایک مرتبہ پھر جانا ملتا تو ہم پکے سچے مومن بن جاتے"[٢٥٦]،وهنايتمنى الكافرون الرجوع إلي الحياة الدنيا ليؤمنوا كما آمن المؤمنون ؛

فيطلبوا ما ليس ممكنا بعد فوات الأوان، وبهذا خرجت (اگر) الشرطية إلى التمنى.

-لقد تم استعمال"**صيغة تمنائى** "مع الحرف "شايد" المقابل لحرف الترجى في اللغة العربية (لعل) ،وهو حرف يفيد الترجى والتوقع وأحيانا التمنى:

"وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ(٣) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ(٤) "(عبس)

"**تجھے کیا خبرشاید وہ سنور جاتا (٣) یا نصیحت سنتا اور اسے نصیحت فائدہ پہنچاتی (٤)**"[٢٥٧]

-وأحيانا يتم استعمال أداة التمنى(كاش) في مقابل الفعل(يود)بالإضافة إلى(لو)الامتناعية ،وذلك للدلالة على التمنى:"يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا"(النساء:٤٢)"**کہ کاش! انہیں زمین کے ساتھ ہموار کر دیا جاتا اور اللہ تعالیٰ سے کوئی بات نہ چھپا سکیں گے**"[٢٥٨]

تتبين دلالة جملة التمني من مسماها ،ولكن أحيانا ما تخرج من عباءتها لتفيدالأسف والحسرة: "يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا" (الفرقان :٢٨)"**ہائے افسوس کاش کہ میں نے فلاں کو دوست نہ بنایا ہوتا**"[٢٥٩]

وقد تخرج (هل) والمقابل لها (كيا) عن أصل وضعها –الاستفهام– للدلالة أيضًا على التمنى :"فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا" (الأعراف:٥٣) "**سو اب کیا کوئی ہمارا سفارشی ہے کہ وہ ہماری سفارش کر دے**"[٢٦٠] ،وهنا يمتنع حمل (هل)على الاستفهام الحقيقى فهم يعلمون أنه لا شفيع لهم ،وذلك لتدل على معنى آخر وهو التمنى المستحيل وقوعه.

المبحث الثالث

أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والأردية علي مستوي الجملة الطلبية

يهدف هذا المبحث إلي تحليل الجملة الطلبية في اللغتين العربية والأردية تحليلًا تقابليًا،وذلك للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما في النظام النحوى

والدلالى حيث تتمثل أهمية المنهج التقابلي في كشف النقاب عن الخصائص اللغوية المشتركة والمختلفة للغات الأسر المتباينة مما يساعد على ترجمة وفهم لغات العالم على جميع المستويات من أبنية صوتية وصرفية ونحوية ودلالية .

أولًا : أوجه التشابه بين اللغتين علي مستوي الجملة الطلبية:

-تتميز الجملة الطلبية في اللغتين بأدوات وحروف تدخل عليها.

-تتكون الجملة الطلبية في اللغة العربية واللغة الأردية من خمسة أقسام وهي موجودة في اللغتين كليهما (تمنى-نداء- استفهام – أم – نهى) وبالمصطلح ذاته.

-يتنوع العامل الزمنى للجملة الطلبية في اللغتين كلتيها سواء الماضى أو المضارع أو المستقبل.

-يتمتع النظام التركيبي للجملة الطلبية العربية والأردية بقدر كبير من المرونة من حيث التقديم والتأخير.

- يحدث تغير في تصريف صيغ الأمر في اللغة العربية واللغة الأردية من حيث الإفراد والجمع ،وتتنوع تلك الصيغ في كلتا اللغتين ،وتتشابه في المعاني الحقيقية والمجازية على حدٍ سواء.

-أحيانا ما يتم حذف فعل الأمر في اللغة العربية واللغة الأردية للتيسير ووجود قرينة تدل عليه .

- يربط الأمر في اللغتين العربية والأردية بين الحالة الفاعلية والحالة الندائية فمثلًا :

-*تم ادھر آ جاؤ*(ائت هنا)(حالة فاعلية)

-*احمد! ادھر آ جاؤ* (احمد ائت هنا) (حالة ندائية).

-تتشابه اللغتان من حيث وجود الأمر بالصيغة المصدرية ،وكذلك الأمر لغير المباشر.

-تقع ظاهرة الحذف في اللغتين العربية والأردية علي حدٍ سواء ؛ فمن الممكن أن يتم حذف حرف النداء أو المنادى أو أداة الاستفهام مثلًا مع وجود قرينة تدل عليهم .

-تتعدد صور المنادى في الجملتين العربية والأردية ؛فصور المنادى في اللغة العربية (العلم المفرد - المضاف - الشبيه بالمضاف - النكرة المقصودة - والنكرة غير المقصودة)،وفي الأردية (العلم —كل ذي روح —جوامد وأشياء غير عاقلة - مشاعر— اسم موصول)

-تتشابه دلالات الجملة الطلبية بين العربية والأردية خاصة في الجملة الاستفهامية بين التوبيخ وتجاهل العارف والإنكار والتوكيد والالتماس والتحذير ،وغير ذلك مما تفيده الجملة الطلبية في اللغتين.

-لقد استطاع الجوناكرهي بترجمته للجملة الطلبية خاصةً -مستندًا على أمهات كتب التفاسير والبلاغة — أن ينقل السياق القرآني بحرفية ودقة قدر المستطاع البشري المجتهد، مما جعل أغلب الجمل الطلبية محل الدراسة بالقرآن الكريم وترجمة المعنى متسقة في الدلالة والمقصد ؛ فاستطاع إلي حدٍ كبير أن ينقل بترجمته باطن الكلمات القرآنية من مدلولات ومعان وتفاسير رغم صعوبة ترجمة القرآن الكريم بما يحمله من خصائص بلاغية وفرآنية وأسلوبية يمتاز بها ، ويمكن الاستدلال علي ذلك بتمكن الجوناكرهي بنقل بعض الدلالات التي تمثل أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه المترجم وخاصة إذا كانت المادة المترجم عنها هي القرآن الكريم ،وفيما يلى أهم تلك الدلالات:

دلالة الالتفات:

هى مأخوذة من التفات الإنسان عن يمينه وشماله؛ فهو يقبل بوجهه تارة كذا وتارة كذا ، وكذلك يكون هذا النوع من الكلام بخاصة ، لأنه ينتقل فيه من صيغة إلى أخرى كانتقال من خطاب حاضر إلى غائب[٢٦١] ومن أمثلته في الجملة الطلبية:

"وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" (يس :22)(اور مجھے کیا ہو گیا ہے کہ میں اس کی عبادت نہ کروں جس نے مجھے پیدا کیا اور تم سب اسی کی طرف لوٹائے جاؤ گے).[٢٦٢]

حيث التفت من ضمير المتكلم إلي المخاطب في جملة الاستفهام تنبيها وتعجبا من حال قومه الذى يريد صلاحهم ،ويريدون هم هلاكه.وتمثل ضمير المتكلم في(مجھے)وهو ضمير مفعولية، أما المخاطب فهو (تم)، وهو ضمير فاعلية.

ورغم التطور الدلالي الذى لحق باللغة العربية وكذلك اللغة الأردية ؛ فقد استطاع الجوناكرهي أن يترجم بعض الظواهر الدلالية كما ذكرها المفسرون وحللها الدلاليون كظاهرة المشترك اللفظى التى تعد من أهم الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة الثانية لأنها من أهم المظاهر الدقيقة للغة العربية ،والتي تسبب اختلاط الأمر علي أصحاب اللغة أنفسهم، ومثال ذلك مما ورد في الجملة الطلبية بالقرآن الكريم وترجمة معناه:

المشترك اللفظي:عرفه السيوطي بأنه"اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة"[٢٦٣]،ومن أهم كلمات المشترك اللفظى في القرآن الكريم :

١-كلمة (الأعمي) وهى على أربعة أوجه" أعمى البصر ،أعمى القلب ، أعمى عن الحجة ، الكافر"[٢٦٤] ومن أمثال الجملة الاستفهامية التي يرد فيه المشترك اللفظى:

"قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا " (طه:١٢٥)

(وہ کہے گا کہ الہی ! مجھے تو نے اندھا بنا کر کیوں اٹھایا ؟ حالانکہ میں تو دیکھتا بھالتا تھا)[٢٦٥]

(أَعْمَىٰ ⟵ اندھا) لهما الدلالة ذاتها في الآية الكريمة و ترجمة المعنى أي" أعمي البصر والحجة".

٢-كلمة (الخوف): حيث جاء على سبعة معان في القرآن الكريم وفقًا لمصادر الوجوه والنظائر ألا وهم : الخوف– الحرب والقتال – الهزيمة والقتل – العلم والدراية – الظن – الخوف من العدو – النقص " فالوجه الأول هو الخوف وهو الأصل في الدلالة وهو توقع مكروه عن أمارة مظنونة أو معلومة وهو الذعر والفزع" [٢٦٦] ،ومن أمثال ورودها في القرآن الكريم وترجمة المعنى في جملة الأمر الطلبية:

"وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا"(الأعراف: ٥٦) (**اور تم اللہ کی عبادت کرو اس سے ڈرتے ہوئے اور امیدوار رہتے ہوئے**)[٢٦٧] ترجم كلمة (خوفا) وتعني في الآية الكريمة (الرهبة والذعر) إلي صيغة اسم الحال في اللغة الأردية (**ڈرتے ہوئے**)والمنشقة من المصدر(**ڈرنا**) ويعنى الخوف والرهبة.

ثانيًا : أوجه الاختلاف بين اللغتين علي مستوي الجملة الطلبية:

-ترتيب الكلمات داخل الجملة الطلبية كل وفق نظامه النحوي ؛ فاللغة العربية تبدأ بالفعل أما الأردية فتنتهى به،كما يوجد اختلاف بين طرق الربط بين المفردة ودلالتها،وذلك تبعا لاختلاف النظام الصرفي والنحوي والمعجمي للغتين .

- يوجد اختلاف شديد في الظواهر اللغوية بين اللغتين كالإعراب حيث تتميز الجملة الطلبية في اللغة العربية بتنوع إعرابها وبنائها،ويعد هذا من أشد الصعوبات التي تواجه دارس العربية من أهل اللغة الأردية ، ويندرج تحت هذا وضع الحركات في نهاية الكلمة كوضع الفتحة على المنادى بفعل تأثير أداة النداء عليه؛ فهى تنصب المنادي، ومنها أيضًا أن جملة جواب الطلب في اللغة العربية تعرب بالجزم، يقول ابن يعيش(شرح المفصل ج٧،ص٤٨) (اعلم أن الأمر والنهي والاستفهام والتمنى يكون جوابها مجزوما) وعلى هذا فالإعراب هو الذى يحدد العلاقة بين أجزاء الجملة الطلبية في اللغة العربية، أما اللغة الأردية فلا يوجد بها إعراب ،ولكن لبعض أدوات الطلب بها تأثيرات تؤثر بها على الاسماء والأفعال بعدها كحرف النداء (اے) يحول الاسم المنادى الجمع من(**لڑکوں**) إلي(**اے لڑکو!**).

-تختلف اللغة العربية عن اللغة الأردية بأنها من الممكن أن تقابل جملة كاملة المعنى تحتوى عل فعل وفاعل ومفعول به بكلمةٍ واحدة فمثلا جملة الأمر:(فلتأكلها) أى←(**سو اسے کھا دو**) .

-تتصدر أدوات الاستفهام الجملة الطلبية في اللغة العربية ،وتؤثر على مدخولها من الناحية الإعرابية ،أما في اللغة الأردية (كيا)بمعنى (هل) فقط هي ما تتصدر الجملة الاستفهامية ،وباقى أدوات الاستفهام في الجملة الأردية تأتى في منتصف الجملة .

-اللغة الأردية يوجد بها أدوات نداء تخص المذكر ،وأخرى تخص المؤنث ؛فمثلًا (ارے) للمذكر،(ارى) للمؤنث، وحروف أخرى تأتى مزدوجة مع المنادى المذكر فقط للدلالة علي التحقير مثل (ابے او، ارے او)، أما اللغة العربية فلا يوجد فرق بين المذكر والمؤنث فيما يخص استعمال حروف النداء فيها.

-يستعمل حرف النداء(يا)في اللغة العربية للتفجع والتمنى والتأسف أما الأردية فلكل منها حرف مختص.

-يتنوع المخاطب الأمر في اللغة العربية ما بين مفرد ومثني وجمع مثل (قفا –قفي- قفوا)،أما الأردية لايوجد بها مثنى في فعل الأمر، ويتم التعامل معه كالجمع،فيقال للمثنى مثلا(اٹھو) (انهضا –انهضوا) مثلها مثل الجمع،ولا فرق أيضًا بين استعمال فعل الأمر للمذكر أوالمؤنث المفرد في اللغة الأردية .

-ينحصر النهى في اللغة العربية بأداةٍ واحدة وهي(لا) الناهية، أما اللغة الأردية فتتنوع بين خمسة حروف وأدوات وهي "نہ-مت-ن-نہیں-(متی+ن)".

-تم رصد ثلاث استعمالات للنهي في اللغة العربية مع (المخاطب-فعل الغائب – المتكلم)، أما اللغة الأردية فقد وُجد استعمال النهي مع المخاطب والغائب الجمع منه والمفرد ، ولم يجد بها نهي للمتكلم.

- لجملة التمنى فعل يختص بها في اللغة الأردية ويقع في قالب خاص به وهو (صيغہ تمنائی) أي أن أصلها جملة فعلية ،أما اللغة العربية فلا يوجد صيغة بعينها للتمنى، إلا أن حرف التمني (ليت) هو حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية ينصب المبتدأ بها ويرفع خبرها.

الخاتمة

بالإضافة إلي ما توصل إليه الباحث من نقاط التشابه والاختلاف بين اللغتين فقد توصل أيضًا إلي بعض النتائج، وهي كما يلي:

-تتداخل الجمل الأردية فيما بينها فمن الممكن أن تكون الجملة مركبة وفي الوقت ذاته استفهامية، وهو ما يدعى (transformation grammer).

-تتأثر بعض أدوات الاستفهام في اللغة الأردية بالحروف العاملة،وحرف الكاف هو العامل المشترك بينهم.

-ترجم الجوناكرهي حرف (الهمزة)الاستفهامية المنفية في القرآن الكريم مثل (ألم- ألن- أليس-ألا) إلي أداة الاستفهام (کیا)بمعنى هل بالإضافة إلي حرف النفي (نہیں).

-عادةً ما يكون المنادى شخص ما في اللغة الأردية ، ولكن كثيرا ما يكون أشياء غير عاقلة أو معان حسية غير قابلة للنداء ،وتم استعمالها لدلالاتٍ مقصودة.

- يقع تخلص الشعراء في النظم باللغة الأردية في محل المنادى ،وتستعمل الألقاب كحروف للنداء مثل"قبلہ،حضور".

- يعد النداء هو الحلقة المتصلة التي تصل بعض الأساليب الإنشائية الطلبية ببعضها؛فكثيرا ما يصاحب النداء أسلوب استفهام أو أسلوب أمر أو أسلوب نهى.

- من الممكن أن يكون حرف النداء محذوف في القرآن الكريم ،وجاء للتفسير في ترجمة المعنى.وكذلك وجد بعض الحالات قد تم فيها حذف أداة الاستفهام الأردية في ترجمة المعني، والتي تقابل حرفي(الهمزة ، وهل)الاستفهاميتين في الآية القرآنية .

- أحيانا تستعمل أداة التمنى (كاش) باللغة الأردية في مقابل حرف الامتناع والشرط (لو) في الآية القرآنية،وخاصة إذا تم حذف جوابه .

- يتم استعمال أداة التمنى(كاش)بترجمة المعنى في مقابل الفعل(يود)بالإضافة إلى(لو)الامتناعية بالقرآن الكريم.

-تتعدد دلالات الأساليب الطلبية في اللغتين العربية والأردية ،وغالبًا ما تتشارك فيما بينهما من نفى وتعجب وحسرة وتنبيه وغير ذلك.

-أحيانا ما يفيد الاستفهام التعجب والاستنكار، ويفيد الأمر الإهانة ،ويفيد النهى الائتناس ،ويفيد التمنى الأسف والحسرة.

-قد يتم حذف أي من أجزاء الجملة الطلبية في اللغة الأردية ،ويفهم معناها من السياق كحذف أداة الاستفهام أو المسند إليه في جملة الاستفهام، وحذف حروف النداء أو المنادى أو حذف الجزأ الثانى من الأمر المركب.

- لقد تمت ترجمة الجوناكرهي للجملة الطلبية كاملة، وليست ككلمات مفردة الكلمة مقابل الكلمة ؛ فقد حافظ على النظام اللغوى للجملة الأردية متشبثًا بالمعني الدلالي الذي تقتضيه الجملة الطلبية بالقرآن الكريم.

- حرص الجوناكرهي على ترجمة المعنى المقصود من اللفظ، وهذا ما جاء في كتب التفسير التي استند عليها المترجم ،ولم يأخذ المعنى بظاهر القول حيث استطاع أن يتدارك مشكلة المعانى المجازية المتلونة للجملة الطلبية ،ولم يقع في أي خطأ يجعله يحيد عن التفسير الصحيح للجملة محل الدراسة.

-احتوت الجملة الطلبية في بعض الآيات القرآنية علي كلمات تمثل مشتركًا لفظيًا،ورغم ذلك تمكن المترجم من نقل المعني الصحيح إلي ترجمة المعنى.

- يجب الاهتمام بالدراسات التقابلية التي تجعل من القرآن الكريم موضوعًا لها ، حيث يعد علم اللغة التقابلي من أهم المناهج التي تتنبأ بالمشكلات الناشئة عند تعليم لغة أجنبية، ومحاولة تفسير هذه المشكلات ، وخاصةً لغة القرآن الكريم فالكثير من أهل الأردية ينصب اهتمامهم على دراسة القرآن الكريم ،ومعرفة تعاليمه من قضايا الحلال والحرام والمواريث و الثواب والعقاب والجنة والنار، وغير ذلك كثير مما يتطلب معرفته من قبل المسلم الباكستانى فأضعف الإيمان هو معرفته بأمور دينه ودنياه ، وهنا تكمن أهمية الدراسات التقابلية ، وخاصة تلك التي تستند على فهم القرآن الكريم وتعلم معانيه حيث ترسي الأبحاث التقابلية أهم القواعد التي تحدد كيفية التعامل مع هذه اللغات جميعها ،ومعرفة مواطن التشابه والاختلاف بينهم.

الهوامش:

١ - محمود فهمى حجازى ، مدخل إلى علم اللغة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دت، ص ٢٦.
٢ -(البلاغة):هي"مطابقة فصيح الكلام لمقتضى الحال ، وفيها يجب التفكير بالمعانى الصادقة المبتكرة مع التدقيق في اختيار الأساليب والكلمات علي حسب مواقع الكلام وموضوعاته وحال من يخاطبهم سواء كتابة أو شفاهة ". مجدى وهبة،كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٤م،ص ٤٥
٣ -(علم المعانى):" هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليه عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضى الحال ذكره ، وتراكيب الكلام هي التراكيب الصادرة عمن له فضل تمييز ومعرفة،وهى تراكيب البلغاء لا الصادرة عمن سواهم " .السكاكى ، مفتاح العلوم ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط٢، ١٩٨٧،ص ١٦١
٤ -تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناه" ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، ١٩٧٩م، ص١٨
٥ -عبد السلام محمد هارون ،"الأساليب الإنشائية في النحو العربي "، مكتبة الخانجى ، مصر، ط٢، ١٩٧٩م،ص ١٣
٦ - السيد أحمد الهاشمى ، "جواهر البلاغة في المعاني والبديع والبيان "، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٩٩م، ص ٧٠
٧ - ابن هشام النحوى ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠١م ، ص ١٦٤،١٦٣
٨ - ابن منظور،لسان العرب ، مادة (ا-م-ر)
٩ -أحمد مطلوب ، البلاغة العربية،المعانى والبيان والبديع،وزارة التعليم العالى ،ط١، العراق، ١٩٨٠،ص٨٩
١٠ - ابن يعيش، شرح المفصل ، الطباعة المنيرية ، ج٧ ،(دت) ،ص ٥٨
١١ - السيد أحمد الهاشمى ، "جواهر البلاغة في المعاني والبديع والبيان " ، ص ٧١
١٢ -ابن يعيش ، شرح المفصل ، ص٢٥
١٣- الراغب الاصفهاني ،المفردات،في غريب القران ضمن كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير، المطبعة الخيرية ،القاهرة، ١٣١٨هـ، ص٥٠٧
١٤ - ضياء الدين ابو السعادات بن الشجري (ت٥٤٢هـ)، الامالي الشجرية، دار المعرفة، بيروت، (د.ت)، ج١، ص٢٧١
١٥ - السيد أحمد الهاشمى ، "جواهر البلاغة في المعاني والبديع والبيان " ، ص٧٦
١٦ - أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ، المقتضب ،تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت(د.ت)، ج٢،ص١٣٤
١٧ - ابن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ) ، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، تحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب ،مطبعة التراث العربي،الكويت،٢٠٠٠م. ج3، ص ٣٢١،٣٢٠

١٨ -علاء الدين الغرايبة ، "الجملة الطلبية في"سورة يوسف "دراسة تركيبية دلالية ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الزيتونة الأردنية ، المجلد ٤١، العدد ١، ١٠١٤م، ص ٤٠٦
١٩ -ابن منظور، لسان العرب، مادة (فهم)
٢٠ -ابن يعيش، شرح المفصل ،ج ٨،ص١٥٠
٢١ - جرجى شاهين عطية ، سلم اللسان في النحو والصرف والبيان ،دار ريحانى ، بيروت، ط٤، ٢٠٠٥م،ص ١٥٥
٢٢ -ابن يعيش، شرح المفصل ،ج ٨،ص١٥٥
٢٣ - الأشمونى ، منهج السالك إللي ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،ج١ ،دار الكتاب العربي ، بيروت ،١٩٥٥م،ص١٥٩
٢٤ -فضل حسن عباس ، البلاغة فنونها وأفنانها ،دار الفرقان ، الأردن ، ط٤، ١٩٩٧م، ص ١٦٨،١٦٩
٢٥ -ابن فارس،الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، ، تحقيق مصطفى الشويمي، مؤسسة بدران، بيروت، ١٩٦٤م.ص ٢٩٢،٢٩٥
٢٦ -ابن منظور،لسان العرب، ص ٤٢٨٣،٤٢٨٤
٢٧ -ابن يعيش، شرح المفصل ، ج٨ ،ص٨٣،٨٤
٢٨ - السكاكى ، مفتاح العلوم، ص ٣٠٣
٢٩ - ابي زكريا يحيى بن زياد الفراء،(ت ٢٠٧هـ) ،معاني القران، تحقيق: احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، القاهرة، ١٩٥٥م،ج١ ، ص٢٧٦
٣٠ -السكاكى ، مفتاح العلوم، ص ٣٠٧.
٣١ -ابن يعيش، شرح المفصل ، ج٨، ص ٨٥
٣٢ -ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ،(دت)، مادة (ن-د-ى)ص ٤٣٨٨
٣٣ -عبد العزيز أبو سريع، الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية، مكتبة الآداب ، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٣١٦
٣٤ -ابن يعيش، شرح المفصل ، الطباعة المنيرية ، ج٨ ،(دت) ، ص١١٨
٣٥ - ابن هشام الانصاري ، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ،ج ٤ ، ص٤٤٧
٣٦ -ابن هشام النحوي ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب،دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١، ٢٠٠١م، ص٢٣٤
٣٧ - عبد السلام هارون ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي ،ص ١٣٩
٣٨ - عباس حسن، النحو الوافى ، دار المعارف ، مصر، ج٤،ط٣، ١٩٧٤مص٣:١
٣٩ - ابن السراج ، الأصول في النحو ،تحقيق : عبد الحسين الفتلى ، دار الرسالة ، ج١ ، بيروت (د.ت) ، ص ٣٥٩
٤٠ - الأشمونى ، منهج السالك إللي ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،ج١ ،ص١٤

٤١ - عباس حسن، النحو الوافى ، دار المعارف ، مصر، ج٤،ط٣، ١٩٧٤مص٣:١
٤٢ - الجملة الملتفة هي أحد أنواع الجملة المركبة ،ويكون بها جملة واحدة أصلية وجملة أخرى أو جملتين تابعتين .م . ق. سليم ، آسان اردو قواعد، دائره آفيسٹ پريس ، حيدر آباد ، دكن ، ٢٠٠٦، ص ٣٤،٣٥
٤٣ -شفيع أحمد صديقى ، "اردو زبان وقواعد " حصہ دوم ، مكتبة جامعہ لميٹڈ ، جامعہ نگر نئى دہلى ، ١٩٩٦م، ص٩٠
٤٤ - م . ق. سليم ، آسان اردو قواعد ، ص ٣٤
٤٥ - مولوى فتح محمد خان جالندهرى ، مصباح القواعد ، حصہ دوم ، ناظم برقى پريس ، رامپور ، ١٩٤٥م، ص ١٩،٢٠
٤٦ - نصير أحمد خان ، اردو ساخت كے بنيادى عناصر ، نيو كيمپس جے اين يو ،نئى دہلى،١٩٩٤م، ص ٢٣١
٤٧ - سيد احمد دہلوى ، فرہنگ آصفيہ ، رفاہ عام پريس ، لاہور ، ج١، ١٩٠٨م، ص٨٠ ، أبو الليث صديقى ، جامع القواعد ، مركزى اردو بورڈ ، لاهور ، ١٩٧١م، ص ٥٢٠
٤٨ - محمد الجوناكرهى وتفسير شيخ صلاح الدين يوسف : (قرآن كريم مع اردو ترجمہ وتفسير) مراجعہ وصى الله بن محمد عباس واختر جمال لقمان ، مجمع الملك فهد،١٤١٧ھ .ص ٦٠٧
٤٩ - توضح الجملة البيانية أمر ما سواء بالإيجاب ، ويطلق عليها جملة بيانية مثبتة مثل (آپ كے والد وزير ہيں)، وإذا نفت حادثة ما أو رمت إلى التشكيك بها يطلق عليها جملة بيانية منفية مثل " ميں نے تاج محل نہيں ديكها " .نصير أحمد خان ، اردو ساخت كے بنيادى عناصر، ص ٢٣٠
٥٠ - غلام مصطفى ، " جامع القواعد " ، حصہء نحو ، حصہء نحو ،مركزى اردو بورڈ ، گلبرگ ، لاہور ، ١٩٧٣م، ص ٦
٥١ - جالندهرى ، مصباح القواعد، حصہ دوم، ص ٩٨
٥٢ -أبو الليث صديقى ، جامع القواعد ، حصہء صرف ،ص ٣٥٨،٣٥٩
٥٣ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد ١٠٩٠
٥٤ - مولوى عبد الحق ، قواعد اردو ، انجمن ترقى اردو ، ہند ، ١٩٩٤، ص ١٩٣
٥٥ -أبو الليث صديقى ، جامع القواعد ، ص ٣٥٩
٥٦ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٧٣٧
٥٧ - المصدر نفسه، ص١١٣٠
٥٨ - المصدر نفسه، ص ١٠٤
٥٩ - أبو الليث صديقى ، جامع القواعد ، ص ٥١٩
٦٠ -مير انشا خان انشا، دريائے لطافت، ص ٣٤٧
٦١ - جالندهرى ، مصباح القواعد، حصہ دوم، ص ١٠٠
٦٢ --أبو الليث صديقى ، جامع القواعد ، ص ٣٦٠
٦٣ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٨٦١

٦٤ - المصدر نفسه ، ص ٥٣
٦٥ -أبو الليث صديقى ، جامع القواعد ، ص ٣٥٩
٦٦ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص٤٧٠
٦٧ - المصدر نفسه ، ص٣٢٣
٦٨ - المصدر نفسه ، ص ١٦٠٧
٦٩ - أبو الليث صديقى ، جامع القواعد ، ص ٣٦١
٧٠ -نصير أحمد خان ، اردو ساخت كے بنيادى عناصر ، ص ٢٣٠
٧١ - مولوى عبد الحق ، قواعد اردو ، ص ٢١٤
٧٢ - گيان چند جين ، عام لسانيات ، ترقي اردو بيورو نئى دلهى ، ١٩٨٥م ص ٢٤٨،٢٤٧
٧٣ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص٥٣٠
٧٤ - المصدر نفسه ، ص ١٠٤
٧٥ - السكاكى ، مفتاح العلوم ، ص ٣١٣
٧٦ -أي السؤال عما يعلمه بالفعل ،ولكن لغرض ما كالتوبيخ . انظر "السيد أحمد الهاشمى"، جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع،ص ٣٢٢
٧٧ - أبو الليث صديقى ، جامع القواعد ، ص ٣٦٠
٧٨ -گل كرست ، قواعد زبان اردو ، مجلس ترقى ادب لاہور ، ط ١ ، ١٩٦٢م ، ص ٩
٧٩ - المصدر نفسه ، ص ١٠
٨٠ - أبو الليث صديقى ، جامع القواعد ، ص ٥٢٠
٨١ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٤٦
٨٢ - أبو الليث صديقى ، جامع القواعد ، ص ٥٢١
٨٣ - المصدر نفسه ، ص ٥٢١
٨٤ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٠٢٣
٨٥ - الخطيب القزوينى ، " الإيضاح في علوم البلاغة " ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (دت) ،ص١٤١
٨٦ - گل كرست ، قواعد زبان اردو ، ص ١٠
٨٧ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٠٤٨
٨٨ - المصدر نفسه ، ص ١٦
٨٩ - السكاكى ، مفتاح العلوم ، ص ٣١٤
٩٠ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٩٨
٩١ -أبو الليث صديقى ، جامع القواعد، ص ٥٢١
٩٢ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٧٤٠
٩٣ - المصدر نفسه ، ص١٠٤
٩٤ - المصدر نفسه ، ص٨٦٩
٩٥ - المصدر نفسه ، ص٨٦

٩٦ - جالندهرى ، مصباح القواعد، حصہ دوم، ص ١٠٠
٩٧ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص١٣٨١
٩٨ - جالندهرى ، مصباح القواعد، ص٩٩
٩٩ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص١٧٣٣
١٠٠ - المصدر نفسه ، ص ١٦٨٦
١٠١ - المصدر نفسه ، ص١٦٩١
١٠٢ - المصدر نفسه ، ص ٨٠٠
١٠٣ - المصدر نفسه ، ص ١٠١٦
١٠٤ - جالندهرى ، مصباح القواعد، ص٩٩
١٠٥ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٨٩٧
١٠٦ - جالندهرى ، مصباح القواعد، ص٩٩
١٠٧ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٨٣
١٠٨ - المصدر نفسه ، ص ١٦
١٠٩ - جالندهرى ، مصباح القواعد، ص٩٩
١١٠ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٥٠٩
١١١ - المصدر نفسه ، ص ٨٩٧
١١٢ -عبد القاهر الجرجانى ، دلائل الإعجاز ، تعليق أبو فهر،محمود محمد شاكر،(دت)،ص١١٤
١١٣ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٨٨
١١٤ - المصدر نفسه ، ص ١٦٠٥
١١٥ - المصدر نفسه ، ص ٤٧٠
١١٦ - فتح محمد خان جالندهرى، مصباح القواعد، حصہ دوم،ص٦١،٦٢
١١٧- غلام مصطفى ، جامع القواعد " ، ص ١٥١
١١٨ - مير انشاالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٧٩
١١٩ - محمد إسماعيل ، قواعد اردو ، حصہ اول ، آگره ، ١٨٩٧م ، ص ٣٦
١٢٠ -جالندهرى ، مصباح القواعد، ص ١٠٢
١٢١ - محمد لقمان الصديقى ، " قواعد اللغة الأردية "،جامعة القاهرة ،١٩٦٣م، ص ٢٦٢
١٢٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٢
١٢٣ - مير انشاالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٧٩
١٢٤ - غلام مصطفى ، جامع القواعد " ، ص ١٥٢
١٢٥ -مولوى عبد الحق ، قواعد اردو ، ١٥٣
١٢٦ - مير انشاالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٧٩
١٢٧ - غلام مصطفى ، جامع القواعد " ، ص ١٥٢
١٢٨ مولوى عبد الحق ، قواعد اردو ، ١٥٣
١٢٩ -جالندهرى ، مصباح القواعد، ص١٠٢

١٣٠ - میر انشاللہ خان ، دریائے لطافت، ص ٢٨٣
١٣١ - فتح محمد خان جالندھری، مصباح القواعد، حصہ دوم، ص٤٩
١٣٢ - جالندھری، مصباح القواعد،حصہ دوم، ص ٥٢
١٣٣ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص١٢٠٠
١٣٤ - جالندھری، مصباح القواعد،حصہ دوم، ص ٥١
١٣٥ - مولوی عبد الحق ، قواعد اردو ، ص ١٥٣
١٣٦ -جالندھری، مصباح القواعد،حصہ دوم، ص ١٠٢
١٣٧ - مولوی عبد الحق ، قواعد اردو ، ص ١٥٣
١٣٨ - المصدر نفسه ، ص ١٥٣
١٣٩ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٨٨
١٤٠ - المصدر نفسه ، ص١٠٧٩
١٤١ - گل کرست ، قواعد زبان اردو ، ص ٢٦
١٤٢ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص٦١
١٤٣ - میر انشاللہ خان ، دریائے لطافت، ص ٢٨٤
١٤٤ - ابن یعیش، شرح المفصل، الطباعة المنيرية، القاهرة(دت)،ج٢،ص١٥
١٤٥ -جالندھری ، مصباح القواعد، حصہدوم ، ص٥٢
١٤٦ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٦٣٧
١٤٧ -جالندھری ، مصباح القواعد، حصہ دوم ، ص٥٢
١٤٨ - المصدر نفسه ، ص٥٢
١٤٩ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص١٣٧، وجاء في إعراب "اللهم" والذى يقابله في ترجمة المعنى" اے اللہ !": "(الله) لفظ الجلالة منادى بحرف نداء محذوف مبنى على الضم ، والميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف وهو حرف مبنى على الفتح . محمود سليمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية القاهرة ،(دت)،ص٥٧٤
١٥٠ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٩٨
١٥١ -جالندھری ، مصباح القواعد ، حصہ دوم،٥١
١٥٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٨،٤٩
١٥٣ - جالندھری ، مصباح القواعد، حصہ دوم، ص ٥١
١٥٤ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص١٠٧٩
١٥٥ - المصدر نفسه ، ص ٤٥٦
١٥٦ - المصدر نفسه ، ص ٣١٥
١٥٧ - المصدر نفسه ، ص١٠٧٧
١٥٨ - المصدر نفسه ، ص ١٣٩٢
١٥٩ - المصدر نفسه ، ص ١٥٩٩
١٦٠ - المصدر نفسه ، ص ١٥١٣

١٦١ - المصدر نفسه ، ص ١٦١٣
١٦٢ - انظر حروف الأسف والندبة :جالندهرى ،مصباح القواعد، ص١٠٤، غلام مصطفى ،جامع القواعد، ص١٥٨
١٦٣ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٨٣٧
١٦٤ - المصدر نفسه ، ص ٦٦٧
١٦٥ - فتح محمد خان جالندهرى ، مصباح القواعد ، حصہ دوم ،ص ٥١
١٦٦ - نصير أحمد خان ، اردو ساخت کے بنيادى عناصر ، ص ٢٣٠
١٦٧ - فتح محمد خان جالندهرى ، مصباح القواعد ، حصہ اول ، ص٦٧
١٦٨ - مير انشاالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٠٠
١٦٩ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، ص ٢٠
١٧٠ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٤٥١
١٧١ - المصدر نفسه ، ص ١٠٤٥
١٧٢ - فتح محمد خان جالندهرى ، مصباح القواعد ، حصہ اول ، ص٦٩
١٧٣ -مولوى عبد الحق،"قواعد اردو" ص ١٨٣
١٧٤ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٩٨
١٧٥ - گل كرست ، قواعد زبان اردو ، ص٤٦ ، وانظر أيضا مولوى عبد الحق،"قواعد اردو" ص ١٨٣
١٧٦ - مير انشاالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٠٠
١٧٧ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٤٥
١٧٨ - مير انشاالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٠٠
١٧٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٠
١٨٠ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٧٥٣
١٨١ - المصدر نفسه ، ص ٦٢
١٨٢ -جالندهرى ، مصباح القواعد، حصہ اول، ص ٤٠
١٨٣ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصہ نحو ،ص ١٥
١٨٤ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص٨٧٣
١٨٥ - بسيونى عبد الفتاح ، علم المعانى دراسة بلاغية نقدية، المختار ،القاهرة ،ط٤، ٢٠١٥م،ص٣٥٥
١٨٦ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١١٢٧
١٨٧ - المصدر نفسه ، ص٢٢١
١٨٨ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصہ نحو ،ص ١٥
١٨٩ - جالندهرى، مصباح القواعد، حصہ اول، ص ٨٤
١٩٠ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص٧٤
١٩١ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصہ نحو ،ص ١٧

١٩٢ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٢٩٦
١٩٣ - المصدر نفسه ، ص ٧٤
١٩٤ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصہ نحو ، ص ٢٥،٢٦،٢٧
١٩٥ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٠٣
١٩٦ -غلام مصطفى ، جامع القواعد ، ص ٢٢ ، ٢٣
١٩٧ -ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد،ص١٠٤٨
١٩٨ - المصدر نفسه ص ١٢٤
١٩٩ - المصدر نفسه ، ص ١٣٥٤
٢٠٠ - المصدر نفسه ، ص ١٣
٢٠١ - المصدر نفسه ، ص ٧٥
٢٠٢ -المصدر نفسه ، ص ١٤٨٤
٢٠٣ - المصدر نفسه ، ص ٧١٨
٢٠٤ - المصدر نفسه ، ص٧٦٠
٢٠٥ - المصدر نفسه ، ص ٧٧٩
٢٠٦ - المصدر نفسه ، ص ٥
٢٠٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٧٨
٢٠٨ - المصدر نفسه ، ص ٨٣٩
٢٠٩ - المصدر نفسه ، ص ٧٧٩
٢١٠ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصہ نحو ، ص٢٠
٢١١ -جالندهرى، مصباح القواعد، حصہ اول، ص ٧٠
٢١٢ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص٤٤
٢١٣ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصہ نحو ، ص٢٠
٢١٤ -مولوى عبد الحق ، قواعد اردو، ص١٨٤
٢١٥ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٧٧٩
٢١٦ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، ص١٩
٢١٧ - بسيونى عبد الفتاح، علم المعانى ، ص ٣٧١
٢١٨ -جالندهرى ، مصباح القواعد، حصہ اول ، ص٧٠، ٧١
٢١٩ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٦٠
٢٢٠ - المصدر نفسه ، ص٦٢
٢٢١ - المصدر نفسه ، ص ٨٦٨
٢٢٢ - المصدر نفسه ، ص ٨٦٣
٢٢٣ - مير انشاالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٠١
٢٢٤ - جالندهرى ، مصباح القواعد، حصہ اول ، ص ٧١
٢٢٥ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد،ص ١١٧

٢٢٦ - المصدر نفسه ، ص٤٥٦
٢٢٧ - المصدر نفسه ، ص١٢٩
٢٢٨ - المصدر نفسه ، ص٣٣٠
٢٢٩ - المصدر نفسه ، ص٧٠٨
٢٣٠ - المصدر نفسه ، ص١٨٨
٢٣١ - المصدر نفسه ، ص٥٣١
٢٣٢ - المصدر نفسه ، ص٥٢١
٢٣٣ - المصدر نفسه ، ص٧٧٢
٢٣٤ - المصدر نفسه ، ص ٨٧١
٢٣٥ - المصدر نفسه ، ص٩٦٠
٢٣٦ - المصدر نفسه ، ص٧٧٤
٢٣٧ - المصدر نفسه ، ص١٩١
٢٣٨ - المصدر نفسه ، ص٥٣٧
٢٣٩ - المصدر نفسه ، ص١٦٥
٢٤٠ - المصدر نفسه ،ص ٥٩
٢٤١ - المصدر نفسه ،ص ١٠١
٢٤٢ -تمنا عمادی مجیبی پهلواردی ،أفعال مركبة، أسلوب، كراچی ، ١٩٦١م، ص٧٩
٢٤٣ - غلام مصطفی ،جامع القواعد ، ص ١٥٥
٢٤٤ - جالندهری، " مصباح القواعد " ،حصہ دوم،ص ١١٢، ١١٣
٢٤٥ -تمنا عمادی مجیبی پهلواردی ،أفعال مركبة، ص٨١،٨٠
٢٤٦ - ترجمة الجوناكرهی ، مجمع الملك فهد، ص١٧١٧
٢٤٧ - جالندهری، " مصباح القواعد " ،حصہ اول، ص٥٧،٥٦
٢٤٨ - ترجمة الجوناكرهی ، مجمع الملك فهد، ص ١٢٣٧
٢٤٩- ماه لقا رفيق، اردو قواعد وانشاپردازی،فيروزسنزلميٹڈ ،لاہور ،(دت)ص٦٣
٢٥٠ - ترجمة الجوناكرهی ، مجمع الملك فهد، ص ٨٣٧
٢٥١ - المصدر نفسه ، ص١٠٠١
٢٥٢ -سمير إبراهيم نوح،القواعد الأساسية للغة الأردية،لاهور،نيو كمپس،پاكستان، ١٩٧٨،ص ١٣٧
٢٥٣ - مولوی عبد الحق ، قواعد اردو،ص ٢٢٧
٢٥٤ - ترجمة الجوناكرهی ، مجمع الملك فهد، ص٦٢٤
٢٥٥ - القرطبی، الجامع لأحكام القرآن ،مؤسسة الرسالة ،ج١١، ٢٠٠٦م، ص١٨٠
٢٥٦ - ترجمة الجوناكرهی ، مجمع الملك فهد، ص١٠٢٧
٢٥٧ - المصدر نفسه ، ص١٦٨٤
٢٥٨ - المصدر نفسه ، ص٢٢٤

٢٥٩ - المصدر نفسه ، ص١٠٠١
٢٦٠ - المصدر نفسه ، ص٤٢٥
٢٦١ - إسماعيل الحاج عبد القادر سيبوكر، " الالتفات في القرآن الكريم مقاصده البلاغية والإعجازية " ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٧م ، ص ١٤٧
٢٦٢ -ترجمة الجوناكرهي ،ص١٢٣٧
٢٦٣- أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٧، ٢٠٠٩م ، ص ١٥٨
٢٦٤ -محمد نور الدين المنجد، الاشتراك اللفظى في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط١، ١٩٩٩م ،ص ١٩١
٢٦٥ -ترجمة الجوناكرهي، ص ٨٧٩
٢٦٦ -المنجد ، الاشتراك اللفظى في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق ، ص ١٢٥
٢٦٧ - ترجمة الجوناكرهي، ص ٣٢٦

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

أولا: المصادر والمراجع العربية:

-ابن السراج ، الأصول في النحو ،تحقيق : عبد الحسين الفتلى ، دار الرسالة ج١ ، بيروت (د.ت)

-ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، ، تحقيق مصطفى الشويمي، مؤسسة بدران، بيروت، ١٩٦٤م.

- ابن منظور ، لسان العرب ، بيرت ، لبنان، (دت) .

-ابن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ) ، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب تحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب ،مطبعة التراث العربي،الكويت،٢٠٠٠م.

- ابن هشام النحوى ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، دار احياءالتراث العربي، بيروت ، ٢٠٠١م.

-ابن يعيش، شرح المفصل، الطباعة المنيرية، القاهرة،ج٢،ج٨،(دت).

-أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ، المقتضب ،تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت(د.ت).

-أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء،(ت ٢٠٧هـ) ،معاني القرآن، تحقيق: احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، القاهرة، ١٩٥٥م.

-أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٧، ٢٠٠٩م .

-أحمد مطلوب ، البلاغة العربية،المعانى والبيان والبديع،وزارة التعليم العالى ،ط١، العراق، ١٩٨٠م.

-إسماعيل الحاج عبد القادر سيبوكر، " الالتفات في القرآن الكريم مقاصده البلاغية والإعجازية " ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٧م.

-الأشمونى،منهج السالك إللي ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،ج١،دار الكتاب العربي ، بيروت ،١٩٥٥م،

- الخطيب القزوينى،الإيضاح في علوم البلاغة ،دار الكتب العلمية،بيروت،دت

-الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القران ضمن كتاب النهاية في

غريب الحديث والاثر لابن الاثير، المطبعة الخيرية ،القاهرة، ١٣١٨هـ.
- السكاكى ، مفتاح العلوم ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
-السيد أحمد الهاشمى ، "جواهر البلاغة في المعاني والبديع والبيان " ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٩٩م.
-القرطبى، الجامع لأحكام القرآن ،مؤسسة الرسالة ،ج١١، ٢٠٠٦م.
- بسيونى عبد الفتاح ، علم المعانى دراسة بلاغية نقدية، المختار،القاهرة،ط٤، ٢٠١٥م.
-تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناه" ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، ١٩٧٩م.
- جرجى شاهين عطية، سلم اللسان في النحو والصرف والبيان ، دار ريحانى، بيروت، ط٤، ٢٠٠٥م.
- سميرإبراهيم نوح،القواعد الأساسية للغة الأردية،لاهور، نيو كمپس،پاكستان، ١٩٧٨م.
- ضياء الدين ابو السعادات بن الشجري (ت٥٤٢هـ)، الامالي الشجرية، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).
-عباس حسن، النحو الوافى ، دار المعارف ، مصر، ج٤،ط٣، ١٩٧٤م.
-عبد السلام محمد هارون ، "الأساليب الإنشائية في النحو العربي "، مكتبة الخانجى ، مصر، ط٢، ١٩٧٩م.
-عبد العزيز أبو سريع، الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية، مكتبة الآداب ، القاهرة، ١٩٨٩م.
-عبد القاهر الجرجانى ، دلائل الإعجاز ، تعليق أبو فهر ، محمود محمد شاكر، (دت).
-فضل حسن عباس ، البلاغة فنونها وأفنانها ، دار الفرقان ، الأردن ، ط٤، ١٩٩٧م.
-مجدى وهبة،كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان، بيروت ، ١٩٨٤م.
- محمد لقمان الصديقى ، قواعد اللغة الأردية ،جامعة القاهرة ،١٩٦٣م.

-محمد نور الدين المنجد، الاشتراك اللفظى في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط١، ١٩٩٩م ،ص ١٩١
- محمود سليمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية القاهرة،(دت).
- محمود فهمى حجازى،مدخل إلى علم اللغة،دارالثقافة للنشر والتوزيع،(دت).

ثانيًا: المصادر والمراجع الأردية :

- محمد الجوناكرهی وتفسير شيخ صلاح الدين يوسف : (قرآن كريم مع اردو ترجمہ وتفسير) مراجعہ وصی اللہ بن محمد عباس واختر جمال لقمان ، مجمع الملك فہد،١٤١٧ھ.

- أبو الليث صديقی ، جامع القواعد ، حصہء صرف ،مركزی اردو بورڈ ، لاہور ، ١٩٧١م.

-تمنا عمادی مجيبی پھلواردی ،أفعال مركبۃ،أسلوب ،كراچی ،١٩٦١م

-سيد احمد دہلوی ، فرہنگ آصفيہ ، رفاہ عام پريس ، لاہور ، ج١، ١٩٠٨م.

-شفيع أحمد صديقی ، "اردو زبان وقواعد" حصہ دوم ، مكتبۃ جامعہ لميٹڈ ، جامعہ نگر نئی دہلی ، ١٩٩٦م

-عامر علی خان ، فرہنگ اصطلاحات لسانيات (انگريزی اردو) ، مقتدرہ قومي زبان ، اسلام آباد ، ٢٠١٠م.

- غلام مصطفی ، " جامع القواعد " ، حصہء نحو ،مركزی اردو بورڈ ، گلبرگ ، لاہور ، ١٩٧٣م .

- فتح محمد خان جالندھری ، مصباح القواعد ، حصہ اول- دوم ،ناظم برقی پريس ، رامپور،١٩٤٥م.

-گل كرست ، قواعد زبان اردو ، مجلس ترقي ادب ، لاہور ،ط ا،١٩٦٢م.

- گيان چند جين ، عام لسانيات ، ترقي اردو بيورو نئی دلی ، ١٩٨٥م .

- ماہ لقا رفيق ايم اے ، اردو قواعد وانشا پردا زی ، حصہ دوم ، فيروسنز پرائيوٹ لميٹڈ گ لاہور (د.ت).

-م . ق. سليم ، آسان اردو قواعد، دائرہ آفيسٹ پريس ، حيدر آباد ، دكن ، ٢٠٠٦م.

- محمد إسماعيل ، قواعد اردو ، حصہ اول ، آگرہ ، ١٨٩٧م.

- مولوی عبد الحق، قواعد اردو، انجمن ترقی اردو ، نیودلهي ، ١٩٩٤م.

- میر انشا الله خان انشا ، دریائے لطافت ،انجمن ترقی اردو ، دکن ، ١٩٦١م .

- نصیر أحمد خان ، اردو ساخت کے بنیادی عناصر ، نیو کیمپس جے این یو ،نئی دہلی،١٩٩٤م.

ثالثًا: المجلات والدوريات :

- علاء الدين الغرايبة ، "الجملة الطلبية في "سورة يوسف " دراسة تركيبية دلالية ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الزيتونة الأردنية ، المجلد ٤١، العدد ١، ٢٠١٤م.